

أخبار الاسبوع

صاحب الامتياز ورئيس تحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

عمان-الاردن الخميس ١٢-٢-١٩٧٦ ١٦ صفحة ٣٠ فلسا العدد ٧٤٠

انتفاضة الضفة الغربية مستمرة

مظاهرات واعتصام وهجمات على قوات العدو

سلطات الاحتلال اغلقت ابواب المسجد الاقصى

● لليوم الرابع عشر على التوالي يواصل شعبنا في الارض المحتلة انتفاضته المباركة ضد الاحتلال .

وشهدت القدس امس مظاهرات عنيفة اشترك فيها الاف المواطنين واشتبك المتظاهرون مع القوات الاسرائيلية التي احتشدت بكثافة لتفريقها وسقط عدد من المتظاهرين .

وقامت سلطات العدو باغلاق ابواب المدينة القديمة كما رابط جنود اسرائيليون على مدخل المسجد الاقصى ومنعوا المصلين من الدخول الى المسجد

وطوال الاسبوعين الماضيين عمت المظاهرات الشعبية مدن القدس ونابلس والخليل ورام الله والبيرة رافعة الشعارات المعادية لاجراءات العدو ومخططاته العدوانية .

البقية صفحة — ١٦.

بالامس احرقوا المسجد الاقصى .. واليوم اغلقوا ابوابه .. وغداً ماذا ؟

قضية القدس والاقصى

رسائل ملكية الى زعماء العرب والمسلمين



● يتوجه قريبا الى عواصم الدول العربية والاسلامية وفد من سماحة الشيخ عبدالله غوشه قاضي القضاة والسيد كامل الشريف السفير في وزارة الخارجية حاملا رسائل من جلالة الحسين الى زعماء هذه الدول ورؤسائها تتعلق بقضية القدس والمسجد الاقصى المبارك وما يواجهانه من مخططات التهويد وطمس الطابع الاسلامي والمعالم العربية .

وتدعو هذه الرسائل الدول العربية والاسلامية الى القيام بالواجب الذي يقتضيه الحفاظ على المدينة المقدسة .

وتفيد انباء الباكستان ان

البقية صفحة — ١٦.

حديث الاسبوع

الشعب الصامد في الارض المحتلة

لم يترك اهلنا في الارض المحتلة وسيلة من وسائل المقاومة الا واستخدموها . من المقاطعة الى المظاهرة الى الاستنكارات الجماعية الى المقاومة المسلحة وتدمير منشآت العدو .

ومنذ اول يوم من ايام الاحتلال وشعبنا صامد يقاوم ويقاتل رغم كل مؤامرات ومخططات التعصفية والتشريد وسلب الاراضي وانتهاك المقدسات ، وكلما ازدادت شراسة العدو ازداد تصميم شعبنا على التمسك بحقه وارضه وطنه .

لقد دفع هذا الشعب الباسل الاف الشهداء والالاف من ابنائه سجنوا وعذبوا حتى ان كل بيت قدم شاباً استشهد او اعتقل او شرد ، وشعبنا يعرف ان ضريبة الدفاع عن الوطن ومقاومة المحتلين تتطلب تقديم المزيد المزيد من قوافل الشهداء والمعتقلين والمشردين وهو لا يبخل لانه يؤمن ان صموده ومواصلة المقاومة سوف تقودانه الى النصر في النهاية ومهما طال ليل الاحتلال .

اليوم يقف ابناؤنا واخوتنا في القدس ونابلس والخليل وسائر مدن وقرى الضفة الغربية يذودون عن القدس ومقدساتهم حيث يتعرض الاقصى المبارك للانتهاك .. ومؤامرة العدو على المسجد الاقصى قديمة قدم الغزوة الصهيونية ومنذ حرب حزيران والصهاينة يخططون لمحو هذا الرمز التاريخي والديني ، وكانت مؤامرة حرقه عام ١٩٦٨ مكشوفة استنكرها العالم كله .. واليوم تقرر محاكم العدو فتح ابواب المسجد امام اليهود مما يعني الانتقال بمخطط المحو الى مرحلة جديدة من مراحل التنفيذ لكن شعبنا لم يسكت ولن يستكين فقد مر حتى الان اكثر من اسبوعين وضفتنا الغربية تغلي بالثورة ضد الاعدام ، ومقاومة ابنائنا لمخططات

البقية صفحة — ١٦.

رسالة من الحسين الى زايد حول تطورات القضية العربية

● سلم السيد منصور البطاينة السفير الاردني في ابو ظبي رسالة خطية من جلالة الحسين الى اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان النهيان

البقية صفحة — ١٦.

رسائل للحسين وخالد من الرئيس الاسد

● وصل الى عمان قادماً من دمشق امس اللواء حكمت الشهابي رئيس اركان الجيش السوري حاملا معه رسالة الى جلالة الملك الحسين من اخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد .

كما وصل الى الرياض امس اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع قائد القوى الجوية السورية حاملا رسالة من الرئيس الاسد الى جلالة الملك خالد عاهل السعودية تتعلق بآخر تطورات الشرق الاوسط عامة وما تم من اتفاق لانهاء الازمة اللبنانية خاصة .

ومن جهة اخرى وصل الى الرياض



امس السيد كمال ادهم مستشار جلالة الملك خالد قادماً من القاهرة حيث كان في زيارة لمصر استغرقت ستة ايام اجتمع خلالها مع المسؤولين المصريين .

* ● *

● علمت اخبار الاسبوع ان اجراءات هامة سوف تجري اتخاذها في وقت قريب تتناول معالجة ازمة الغلاء وتوفير المواد الغذائية باسعار معقولة ،

وذكرت مصادر مطلعة ان مجلس

البقية على الصفحة ١٦

تقييم السياسة المائية في البلاد

● طلبت الحكومة الاردنية من منظمة الامم المتحدة تزويدها بعدد من الخبراء لاعادة تقييم السياسة المائية في البلاد ، ووضع خطة بالتعاون مع المختصين الاردنيين تتعلق بتوفير المياه الصالحة والقضاء على ازمة المياه خلال عدة سنوات.

* ● *

اعادة تنظيم جهاز وزارة التموين

● علمت اخبار الاسبوع انه سيتم اعادة تنظيم جهاز وزارة التموين ليتلاءم وزيادة المسؤوليات الملقاة على عاتق الوزارة .

وعلمت ان دراسات سريعة تجري لتخفيض اسعار اللحوم ، وبعض المواد التموينية .

عرفات ينفى

● نفى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

البقية على صفحة - ١٦ -

بحث اتفاق دمشق في اجتماع الوزارة اللبنانية

● عقد مجلس الوزراء اللبناني اجتماعاً يوم امس ترأسه السيد سليمان فرنجية رئيس الجمهورية وحضره السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء وقد بحث في الاجتماع في تنفيذ الاتفاق الذي تم بين الرئيسين الاسد وفرنجية في لقائهما بدمشق يوم السبت الماضي . كما بحثت الاوضاع الامنية ومن المنتظر ان يعلن رسمياً

البقية صفحة — ١٦.

الامين العام الجديد لوزارة الخارجية

● علمت اخبار الاسبوع ان السيد فواز ابو الغنم سيباشر صباح اليوم عمله في منصبه الجديد اميناً عاماً لوزارة الخارجية .

البقية على الصفحة ١٦

اتجاه لتطبيق تجربة الحكم المحلي

● علمت اخبار الاسبوع ان الجهات المختصة في سبيل تنفيذ تجربة الحكم المحلي في المحافظات والالوية.

وتتجه النية بهذا الشان الى ان يتولى الحكام الاداريون تنفيذ المشاريع التنموية في مناطقهم .

تمزق بالحكومة الاسرائيلية يهدد بسقوط وزارة رابين

● رغم فشل كتلة ليكود المعارضة في الكنيست الاسرائيلي في حجب الثقة عن حكومة اسحاق رابين فان رئيس الوزراء الاسرائيلي ما زال يواجه حملات عنيفة من اليمينيين داخل حكومته وخارجها حيث اشتد الصراع بينه وبين شمعون بيريز وزير الدفاع بصدد مسألة قوائم الاسلحة التي اعدها بيريز والتي وصفها رابين بانها مبالغ فيها .

وتقول المعارضة ان تصريح رابين تسبب في تباطؤ الولايات المتحدة بتقديم الاسلحة التي طلبتها اسرائيل وان رئيس الوزراء الاسرائيلي تهاون في مفاوضاته مع المسؤولين الامريكيين بشأن هذه الاسلحة .

وزعمت صحيفة معاريف ان الامريكيين ابلغوا رابين انهم لن يتمكنوا من تسليم اسرائيل العتاد العسكري الا في عام ١٩٧٨ والذي كانوا قد وعدوا بتسليمه في عامي ٧٥ و٧٦

ويعتقد المراقبون ان الصراع الذي اشتد مؤخرا بين رابين وشمعون بيريز سوف يتطور الى حد يهدد بانقسام

البقية صفحة — ١٦

مرور البضائع الاسرائيلية اصبح امرا عاديا بالسويس

● قال ايغال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاسرائيلي ان مرور البضائع الاسرائيلية عبر قناة السويس اصبح امرا عاديا ، وقال ان مرور شحنات البضائع الاولى عبر القناة تم بتنسيق طرف ثالث هو الولايات المتحدة واضاف اما الان فالبضائع الاسرائيلية تمر عبر القناة دون تنسيق طرف ثالث

وفد ياباني وصل امس

● وصل الى عمان امس وفد ياباني لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول تدعيم

البقية على صفحة - ١٦ -



● وصل الى عمان السيد مدحت جمعه سفير الاردن في جمهورية مصر العربية في مهمة رسمية . وعلمت اخبار الاسبوع ان شخصية مصرية كبيرة ستزور الاردن قريبا .



متابعة العمل على استكمال البناء الاقتصادي والاجتماع

اعلى درجات القوة تشكيلا وتنظيما وتسليحا لقواتنا المسلح

قضيتنا المقدسة ستظل رائدنا وهادينا في كل خطو

مراسيم تشكيل الوزارة الجديد

صدر مرسوم ملكي بعد ظهر يوم الاحد الماضي بتشكيل الوزارة الجديدة برئاسة السيد زيد الرفاعي

كتاب التكليف السامي

وقد وجه جلالة الملك الحسين كتاب التكليف السامي التالي الى دولة السيد زيد الرفاعي .

عزيزنا دولة الاخ السيد زيد الرفاعي حفظه الله .

نبعث لدولتكم بعميق محبتنا وخالص ثقتنا وتقديرنا وبعد .

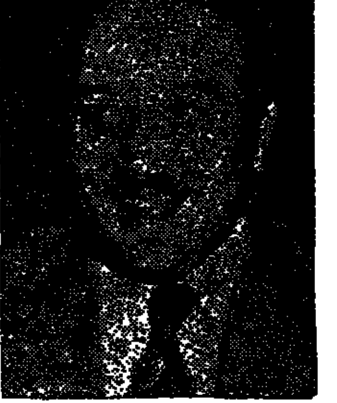
فقد تلقيت كتاب استقالتكم في اعقاب الاجراءات الدستورية التي تمت وحل مجلس النواب . . وانني واذ استعرض بالرضا ما قامت به حكومتكم من اعمال وما حققته من انجازات هامة . . ليهمني ان اشيد بدوركم في حمل الامانة والاضطلاع بالمسؤوليات الجسام . . التي انيطت بكم ، يهمني ان اسجل بالاعتزاز والتقدير ذلك الولاء الصادق الذي كان يتجسد في كل خطوة من خطواتكم وكل عمل من اعمالكم . . فكنتم موضعا لثقتي المطلقة واهلا لحبي الخالصة على الدوام .

لقد كانت الانجازات الكبيرة التي حققها بلدنا الغالي طيلة اضطلاعكم بحمل المسؤولية الوزارة . . شوطاً مباركاً على الطريق الطويلة التي رسمناها لخدمة بلدنا الغالي وخير امتنا العربية .

ومن هنا . . فاننا ونحن نقبل استقالة وزارتكم ولثقتنا العميقة بكم وبقدرتكم على خدمة الرسالة المقدسة واهدافها الجليلة . . فانه ليسرنا ان نعهد اليكم بتأليف وزارة جديدة . . تواصل المسيرة الباسمة وتتابع العمل لتحقيق ما ننشده لوطننا العزيز ووطننا العربي الكبير من اماني العزة والمنعة والتقدم والازدهار .

واول الاهداف التي نرغب في توجيه الجهود نحوها هو متابعة العمل على استكمال البناء الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق المزيد من اسباب النهضة والتقدم في بلدنا العزيز ورفع مستوى المعيشة للمواطن الاردني .. وتوفير الرفاه لاسرتنا الاردنية الكبيرة .. وتعميق وحدتها الوطنية في انطلاقتها نحو اهدافها وامانيها الكبار .

ومثلما كنت على الدوام ساهراً على بناء قواتنا المسلحة .. اعيرها كل جهدي وعنايتي وتفكيري .. فانني





اليوم بمثل ذلك الجهد وتلك العناية اريد لها ان تبلغ اعلى درجات القوة تشكيلا وتنظيما وتسليحا لتقوم بواجباتها المقدسة نحو هذا الوطن العزيز .. ونحو الوطن العربي الكبير .

ان التوسع في نشر الخدمات .. ضمن برنامج شامل مدروس .. وفي اطار خطة علمية عامة . . هو في صميم الواجبات التي يحملها الحكم تجاه المواطنين .. ودور المواطن في الانتفاع بتلك الخدمات والسعي لدفعها في مسارات صحيحة واتجاهات سليمة وتصميمه على المشاركة الواعية بادائها واقباله على المساهمة في عملية البناء الكبيرة التي تجري في الوطن الغالي ، والتزامه بالاطارات التي تنتظم حياتنا العامة وتحكم مسيرتنا ومبادرته الى اداء ما عليه تجاه الوطن والمجتمع .

كل ذلك هو في صميم الواجبات التي يحملها المواطن والتي ينبغي ان يؤديها باستمرار بطوعية وعزم ومحبة

ولما كان الجهاز الاداري وسيلة الحكم الاولى في القيام بمسؤولياته فاننا ونحن نبدي اعتزازنا بهذا الجهاز وتقديرنا له .. لنتطلع ايضاً الى مزيد من التطوير على اساليب العمل وطرق الانجاز حتى تتسارع الخطوات ويتنامى زخم المسيرة وتحقيق الحدود القصوى لما نؤمله من خير وعزة ورفعة للمواطن والوطن .

واما سياستنا العربية فهي من الجدية والوضوح بحيث لا تحتمل التردد او تقبل الظنون . . فنحن حملة رسالة قومية ورثناها عن الاباء والاجداد وامنا بها عبر المسيرة الطويلة لبلدنا وامتنا ، لم نفرط يوماً بشيء منها ولا يمكن ان نفرط به في يوم من الايام ، وكانت قضيتنا المقدسة وستظل رائدنا وهادينا في كل خطوة من الخطوات . . لا نقدم على شيء الا اذا كان في خدمتها وفي سبيل مصلحتها الحقيقة .

ومن هنا علاقاتنا العربية تقوم على اساس الالتزام الصادق بالدفاع عن القضية المقدسة من اجل تحرير الارض العربية واستخلاص الحق العربي المهدور ومناصرة الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة وطنه وحقوقه .

ومن اجل تحقيق هذه الغايات وبلوغ الاماني القومية العليا . فاننا نعمل على تعميق علاقاتنا الاخوية الطبيعية مع سائر الاشقاء وبشكل خاص مع دول



المواجهة ودول المساندة وفي طليعتها المملكة العربية السعودية الشقيقة.

لقد بلغت علاقاتنا العربية صورتها المثلى في علاقاتها مع الشقيقة سوريا . وكان ذلك استجابة لطبيعة الامور وحقائق التاريخ .

وتطلعات المستقبل ، ونحن نتطلع الى تحقيق المزيد من تلك العلاقات على امتن الاسس وابقاها على الزمان ونرجو ان تستكمل تلك الصورة ابعادها لتصبح مثلا يحتذى به في ارجاء الوطن العربي الكبير .

واما علاقاتنا الدولية فستظل قائمة على اساس الاحترام المتبادل والتعاون المشترك في اطار الحرص المستمر على مقومات المصلحة الوطنية والقومية العليا

واننا اذ نتطلع الى تنسيباتكم باسماء زملائكم في الوزارة الجديدة لنتمنى لكم استمرار التوفيق والنجاح

عزيزنا . الحسين

رد الرفاعي على كتاب التكليف

وكان دولة السيد زيد الرفاعي قد رفع الرسالة التالية الى جلالة الملك الحسين ردا على كتاب جلالته السامي الذي عهد به اليه بتأليف وزارة جديدة

سيدي ومولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم حفظه الله

ارفع لجلالتكم خالص الولاء والحبه والاجلال وبعد فقد تلقيت بالعرفان والاعتزاز كتاب جلالتكم السامي الذي عهدتم به الي بتأليف وزارة جديدة تضطلع بمسؤوليات الحكم وتتابع السير على الطريق القويم الذي رسمتموه لخير بلدكم الغالي ورفعته

البقية صفحة — ١٥

هيئة الوزارة الجديدة

نص المرسوم الملكي بتشكيل الوزارة الجديدة

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية بناء على [...] دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وبعد الاطلاع على [...] (٣٥) من الدستور نأمر بما يلي :

١ — يعين دولة السيد زيد الرفاعي رئيساً للوزراء ووزيراً للخارج[...] والدفاع وبناء على تنسيب الرئيس المشار اليه .

٢ — يعين معالي الدكتور صبحي امين عمرو وزيراً للانشاء والتعم[...]

٣ — يعين معالي السيد صلاح ابو زيد وزيراً للثقافة والاعلام .

٤ — يعين معالي السيد ذوقان الهنداوي وزيراً للتربية والتعليم .

٥ — يعين معالي السيد سالم مساعدة وزيراً للمالية .

٦ — يعين معالي السيد غالب بركات وزيراً للسياحة والاثار .

٧ — يعين معالي المهندس احمد الشوبكي وزيراً للاشغال العامة

٨ — يعين معالي السيد مروان الحمود وزيراً للزراعة .

٩ — يعين سماحة الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط وزيراً للاو[...] والشؤون والمقدسات الاسلامية .

١٠ — يعين معالي المهندس محمود الحوامدة وزيراً للنقل .

١١ — يعين معالي السيد ثروت التلهوني وزيراً للداخلية

١٢ — يعين معالي السيد راكان عناد الجازي وزير دولة لشؤون [...] الوزراء .

١٣ — يعين معالي السيد ناجي حسن الطراونة وزيراً للعدل .

١٤ — يعين معالي الدكتور طراد سعود القاضي وزيراً للصحة .

١٥ — يعين معالي الدكتور محمد عصفور الزبن وزيراً للمواصلات .

١٦ — يعين معالي الدكتور رجائي المعشر وزيراً للصناعة والتجارة

١٧ — يعين معالي المهندس صلاح جمعه وزيراً للتموين .

١٨ — يعين معالي السيد حسن ابراهيم وزير دولة للشؤون الخارجية

١٩ — يعين معالي السيد عصام العجلوني وزيراً للعمل .

٢٠ — يعين معالي السيد اسماعيل العرموطي وزيراً للشؤون البلدية[...]

صدر عن قصرنا بسمان الزاهر في عمان في الثامن من شهر صفر سنة ١[...] هجرية الموافق اليوم الثامن من شهر شباط سنة ١٩٧٦ ميلادية .

كلمتنا

على درب المسيرة

اكد الحسين في كتاب التكليف السامي ثقة جلالته العميقة بالسيد الرفاعي وقدرته على خدمة الرسالة واهدافها الجليلة فعهد اليه بتأليف وزارته الثالثة التي جاءت امتدادا للوزارة المستقيلة تمشيا مع روح الدستور

وكما جسد الحسين السياسة التي اختطها الاردن على طريق مسيرته، كذلك اشتمل كتاب التكليف السامي على منهاج عمل الوزارة الجديدة ، وابرز بنود هذا المنهاج متابعة العمل على استكمال البناء الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق المزيد من اسباب النهضة والتقدم ، وتوفير الرفاه للاسرة الاردنية الكبيرة ، وتعميق وحدتها الوطنية في انطلاقتها نحو اهدافها ،ومتابعة تطوير القوات المسلحة الاردنية تشكيلا وتنظيما وتسليحا

ولقد اشاد جلالته بمنجزات الوزارة السابقة المستقيلة ، من خلال الشكر الذي وجهه اليها عندما استقبل اعضاء هيئة تلك الوزارة في الديوان الملكي الهاشمي ظهر يوم الاحد الماضي ،وآثر جلالته ان يشكر اعضاءها على الجهود التي بذلوها وما حققوه من انجازات خلال فترة اضطلاعهم بالمسؤولية

وبالقاء نظرة سريعة على منجزات هذه الوزارة ، يتبدى من خلالها انها قد اسهمت بجهد وافر في دفع عجلة التطور الاقتصادي ، وبدأت مشاريع التنمية تؤتي ثمارها ، كما جاء في كتاب التكليف السامي ، وابرز هذه المنجزات ، التي تمت بتوجيهات الحسين . هذه المكانة الرفيعة التي يحتلها الاردن في ساحة العلاقات العربية ، واسهامه الفعال في بناء صرح التضامن العربي .

لقد ركز كتاب التكليف السامي على التنمية في الداخل ، بحيث ينتشر الخير العام على كل اردني وان ينصب الجهد على التوسع في الانتاج ،واثراء مختلف النشاطات التي يتكون من حصيلتها قوة ومنعة جديدتين للاردن وتقوية جيشنا العربي القوة المنذورة للمعركة القومية العربية

واذا كانت الوزارة الرفاعية المستقيلة قد نهضت الى تحمل المسؤولية ، وطرحت في ساحة عملها اروع الثمار تتجسد في اغناء الطاقات الاردنية بقطاعاتها المختلفة وفي شتى مجالاتها الداخلية والعربية والدولية ، فانه يغدو من المؤكد ان الوزارة الجديدة التي جاءت امتدادا للوزارة الرفاعية المستقيلة سيكون بوسعها ان تجسد المنهاج الذي حدده الحسين في كتاب التكليف السامي عملا مثمرا يعايشه الوطن الاردني والمواطن الاردني.

٦ ايام مع الناس والاخبار

يكتبها حسين حواسرة

البلدية .. قررت تحديد نسل الحمام في المدينة ..!

● ● العالم كله يستخدم الان كل وسائل الاعلان والاعلام من اجل تنظيم الاسرة وتحديد النسل.. هذا العام تغير الحال..! فكروا بتحديد النسل ليس عند الانسان ولكن عند الطيور.. فقد لاحظت بلدية « جنيف » ان الناس في المدينة بـدأوا يتضايقون من كثرة اسراب الحمام فيها !! اجتمع مجلس بلدية جنيف وقرر تحديـد نسل الحمام بخلط طعامه بنوع من حبوب منع الحمل ، وبهـذه الطريقة يقضون على الشكوى من كثرة الحمام !!

عزيزي ..

● ● عزيزي المتسول .. لماذا هذا الانتشار الواسع وبهذه الصورة الملحوظة في اسواق وشوارع العاصمة . . وفي هذه الايام بالذات حـتى اصبحت تلاحقنا تماماً كظلنا .. هل بدأ موسمك التجاري مبكراً هذا العام .. ام ماذا يا عزيزي !!



● سماحة الشيخ عبدالله غوشه قاضي القضاة تلقى دعوة من الباكستان للمشاركة في المؤتمر الدولي - السيرة النبوية - الذي سيعقد في لاهور في الثالث من اذار القادم .

★ ● ★

● سفيرنا في سانتياغو هشام الشوا في عمان ، وصل اليها يوم الاحد الماضي وقابل كبار المسؤولين في وزارة الخارجية .

★ ● ★

● ميزان المدفوعات الاردني حقق وفرا عام ٧٥ بنسبة ٨٢٪ من العملات الاجنبية . السبب ازدياد دخل الاردن منها .

★ ● ★

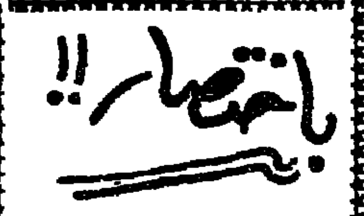
● غادر عمان يوم الثلاثاء الماضي متوجها الى بروكسل اعضاء الوفد الاردني الذي سيجري مباحثات مع الجهات المعنية في السوق الاوروبية المشتركة . يرأس الوفد الدكتور نجم الدين الدجاني سفيرنا في بون

★ ● ★

● الجامعة الاردنية تشارك في معرض الكتاب الاسلامي الذي سيفتتح في مدينة اسلام اباد بالباكستان في الاسبوع الثالث من اذار القادم ٢٠ كتابا ارسل الى هناك لاساتذة من الجامعة ومؤلفين محليين تبحث جميعها في الفقه والسيرة النبوية الشريفة

★ ● ★

● حكومتنا رحبت بزيارة وفد من بلجيكا يمثل غرف التجارة فيها للتباحث مع المسؤولين من غرف التجارة في الاردن لتنمية شؤون التجارة بين البلدين



● ● الصيدلية المناوبة في مدينة صويلح - ١٣ - كيلومتر غرب عمان تغلق ابوابها الساعة التاسعة مساء يوم مناوبتها .. انتهى الخبر واعفوني من التعليق

● مذكرة امام رئاسة الوزراء رفعها مروان حمود وزير الزراعة للموافقة على التبرع بمبلغ الف دينار لبرنامج الغذاء العالمي خلال مؤتمر التبرعات الذي سيعقد في نيروبي .

★ ● ★

● الجهات المختصة تدرس الان انشاء نحو ٣١ الف وحدة سكنية خلال سنوات الخطة الخمسية بتكلفة ٨٣ مليون دينار . الوحدات هذه مخصصة للموظفين وذوي الدخل المحدود

★ ● ★

● يزور الاردن الان وفد تجاري بريطاني من معهد هيرسيد للتصدير لاجراء اتصالاته مع القطاعات التجارية والصناعية وبحث امكانية التعاون وتبادل المعلومات بين المعهد وهذه القطاعات .

● وزارة الصحة تنوي الاتفاق من شركة استشارية لوضع مخطط شامل للتوسع في الخدمات الصحية والعلاجية .

★ ● ★

● سيتم وضع تصاميم موحدة للمستشفيات التي يتم انشاؤها في سنوات الخطة الخمسية .

★ ● ★

● المؤتمر السنوي للتسويق والمبيعات الذي عقدته مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية لاول مرة في عمان . استمر اربعة ايام وانتهى يوم الجمعة الماضي .

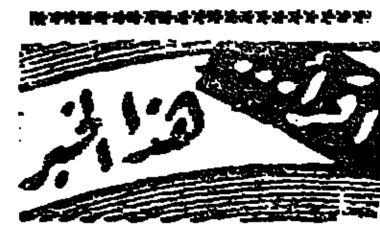
★ ● ★

● تتجه النية لدى الجهات المختصة لتأسيس صندوق استثمار مشترك يعتمد على اموال غير المقيمين والمغتربين الاردنيين العاملين في الخارج الصندوق سيكون له نظام خاص

لمن ..

● قلعة الربض الاثرية جدير بنا ان ننهض بها كما نهضت بمكانتنا التاريخية وحملت الينا الاف السياح .. وما زالت على استعداد للمزيد لتعريف السائح على ما تحويه بلدنا من اماكن اثرية هي محط انظار العالم في الوقت الذي نهيء فيه انفسنا لاعطاء السياحة في بلدنا جل اهتمامنا من هنا كان علينا ان نحافظ على هذا المكان الرائع ولعل من حقه على وزارة السياحة والاثار ان تقوم بالعمل على ترميم هذا المكان وافتتاح مكتب فيه لخدمة السياح يوزع عليهم نشرات تحكي قصة الاماكن الاثرية في بلدنا حضارة وتاريخاً .. فقط نحتاج لتخطيط جديد تعطيه الصورة التي يجب ان تكون لهذا المكان الرائع فلا يمكن ان نترك هكذا حجارتها

البقية صفحة — ١٤



● ● أجرى الاطباء البريطانيون في حديقة حيوانات وارسو اغرب عملية جراحية في العالم . . ازالوا عدة اورام لافعى سامة . . تم تخدير الافعى بعد وضع الحبوب المنومة لها بواسطة طعامها

● الدكتور محمود الفرايبه - مدير دائرة البيطرة - ذكر ان الحكومة الاردنية تقوم حاليا بدعم الجهاز الفني في الدائرة بخبراء اجانب للعمل على خلق صحة حيوانية خالية من الامراض .

★ ● ★

● يزور عمان في الثامن عشر من الشهر الجاري مدير بنك التسليف الزراعي في صنعاء ظاهر حزينة للتعاقد مع ثمانية خبراء اردنيين في الشؤون الادارية والفنية .

★ ● ★

● بدأت يوم الاحد الماضي لجان توزيع نماذج البطاقة التموينية اعمالها في خمس مدن . عمان والكرك والسلط والزرقاء واربد تمهيدا لصرف البطاقة التموينية بالسرعة الممكنة

★ ● ★

● تدرس الجهات المختصة امكانية صرف علاوات فنية لاطباء وممرضات وممرضي مستشفى الجامعة الاردنية تقدر بـ ٣٠٪ من الراتب الاساسي .

كل يوم حديث

● قال الاحنف بن قيس ستة لا يلومون الا انفسهم طالب الفضل من اللئام ، وملتمس الخير من اعدائه ، والذاهب الى مائدة لم يدع اليها والجالس في مجلس لا يستحقه والمقبل في حديثه على من لا يستمع اليه والمتآمر على رب البيت .

● والحكاية الثانية عن مصعب بن الزبير فقد غضبت عائشة بنت طلحة ، فاشتد ذلك عليه فقال له اشعب : مالي اذا هي كلمتك ؟ قال عشرة الاف درهم ، فاتى اليها وقال : يا ابنة عم رسول الله كلمي الامير فقد استشفع لي عندك واجزل لي العطاء ان انت كلمته ، فقالت لا سبيل الى ذلـك فقال اشعب : جعلت فداك . كلميه حتى اقبض الجائزة ثم ارجعي الى مـا عودك الله من سـوء الخلق فضحكت وصالحت زوجها .

● والحكاية الثالثة عن الحصري ، فقد قال : كان من عادات اهـل الاندلس ، ليس البياض في حالة الحزن فقال الحصري .

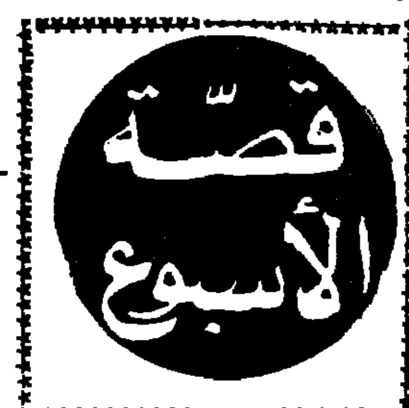
اذا كان البياض لباس حزن
لاندلـس فـذاك من الصواب
الم تراني لبست بياض شيبي
فاني قـد حـزنت عـلى شبابي

● والحكاية الرابعة عن عمارة بن حمزة وكان مشهوراً بالكبرياء والاعتداد بالنفس فدخل على المهدي يوماً . ولما جلس ، نهض رجل كان المهدي قد اوعز له بالتهكم على عماره وقال: انني مظلوم يا امير المؤمنين فقال له : ومن ظلمك ؟ قال عماره : فقد اغتصب مني ضيعتي فقـال المهدي : قم واجلس مـع خصمك يا عماره ، فقال عمارة : اذا كانت الضيعة له فلست انازعه فيها ، وان كانت لي فقد وهبتها له ، ولا اقوم من مجلس شرفني به امير المؤمنين .

● والحكاية الخامسة تقول وقفت سيدة تعدد مآثر السيدات عـلى الرجال ، وكيف ان الرجال اذا حرموا من السيدات لا يساوون شيئاً ثم قالت : انني اسألكم اين كان الرجل اليوم لولا المرأة ، فقال احـد المستمعين : في جنات عدن من غير شك .

● والحكاية السادسة لفكاهه : فقد روي ان الشاعر حافظ ابراهيم كان يلقي احدى قصائده في حفل كبير وحدث اثناء القاء القصيدة ان نهق حمار فسكت حافظ فقيل له : كمل فقال ، حتى ينتهي حضرة الزميل والى القـاء

اياس الكرمي



دخلت البيت خادمة .. ثم اصبحت السيد

قصة ثلاثة اشقاء .. وعروس واحدة

ترجمها للعربية حنا سالم خضر

لم تكن هذه الوظيفة الاولى التي افقدها ، فلقد فقدت وظائف كثيرة في السابق ، وكان السبب دائما واحداً، لم اكن بالفتاة التي يمكن الاعتماد عليها ، اذ كنت في كثير من الايام اترك العمل مبكرة ، وفي ايام اخرى لم اكن اذهب للعمل اطلاقا ، لم اكن اتخلف عن العمل بسبب الكسل او الاهمال بل بسبب امي التي كانت تشكو من علة في قلبها ، ولكن هل كان ذلك يعني امرأة ذات اعمال؟

ارتديت معطفي وتنازلت حقيبتي وخرجت ، ووقفت تحت المطر حائرة لا اقوى على الذهاب الى البيت وانهي هذا الخبر السيء الى امي ، لا شك ان هذا الخبر سيقتلها ، والقلق يؤثر على قلبها. ان فقدان الوظيفة امر خطير، واخطر منه ان صاحب الشقة التي كنا نقيم فيها اعطانا مهلة اسبوعين لاخلائها بحجة انه باعها .

كان ايجار هذه الشقة رخيصا لانها قائمة في بناية قديمة ، ولم اتمكن من العثور على شقة مناسبة في قلب المدينة استطيع دفع ايجارها ، حاولت امي ان تساعد قدر المستطاع عن طريق حياكة الصوف والخياطة ، ولكن ذلك لم يدر علينا ابدا ما يكفي لتغطية النفقات ، وعندما خطر ببالي ضآلة المبلغ المتوفر لدينا وددت لو ابكي ، ولكن البكاء لا يجدي ، يخلق بي ان اجد وظيفة جديدة قبل ان ينفذ المبلغ الموجود معنا .

وفي طريقي الى البيت اشتريت عددا من الصحف، وحاولت ان ادخل بها الى غرفتي دون ان تفطن امي اليها ، كنت اومل ان احصل على الوظيفة الجديدة قبل ان ابلغها نبأ طردي من العمل ، ولكن محاولتي لم تفت عيني امي اليقظتين ، فلمحت رزمة الصحف تحت ابطي ، واذ ذاك اتسعت حدقتاها ، واتكفأ لونهـا، وقالت وهي تضع يدها على قلبها : « هل فقدت وظيفتك ؟ »

اومأت برأسي دلالة الايجاب وقلت : « ولكن لا تقلقي يا اماه، انني لن البث ان اجد وظيفة جديدة كما كنت افعل دائما في الماضي »

ـ ولكن ارجو ان لا يغيب عن بالك ان المدينة تعج هذه الايام بالفتيات الباحثات عن عمل .

قلت وقد انحنيت لاحتضنها : « اطمئني يا اماه ، ساحصل على وظيفة »

قالت وهي ترمقني وتاخذ يدي بين يديها : « اواه يا كوني ، انني اشعر بانني عبء ثقيل عليك ، وفتاة في مثل سنك يجب ان لا تكون مقيدة بمثل هذا العبء »

ـ كفى يا اماه ، انك اهم عندي من كل الاوقات السعيدة ، ولا بد ان الاحوال ستتغير الى الاحسن في يوم من الايام .

قالت وهي تربت على خدي والدموع تترقرق في عينيها : « لا اريد ان تفقدي ثقتك بنفسك في يوم من الايام يا كوني ، فاحيانا لا يبقى للمرء الا الثقة بنفسه . »

وفيما كنت اطالع الصحف في تلك الليلة وقعت عيناي على الاعلان التالي : « مطلوب طاهية ـ مديرة منزل في مزرعة فواكه الوادي . لا مانع اذا كان لدى المتقدمة لهذه الوظيفة طفل واحد، الراتب مغر مع الاكل والمسكن.

جلست افكر ، كنت طاهية لا بأس بها ، وبوسعي تدبير شؤون البيت كاية امرأة اخرى ، ليس لدى طفل ، ولكن عندي امي ، فهل يقبلون فتاة مع امها ولاسيما اذا كانت هذه الام عاجزة ؟

★ ● ★

وفي اليوم التالي اعتزمت ان احاول، فدلفت الى كشك الهاتف ، وادرت الرقم ، وسرعان ما تناهى الي صوت رجل قوي النبرة .

قلت : « لقد قرأت اعلانا في صحيفة الديلي نيوز عن حاجتكم لطاهية ـ مديرة منزل »

ـ صحيح ، ولكن كم تبلغين من العمر ؟ انك تبدين في الثامنة عشرة

ـ انني اكبر من ذلك ، وبوسعي ان اطهو جيدا وان

ـ وماذ بوسعك ان تفعلي ايضا؟

وفجأة غدا الموقف اكثر مما اطيق احتماله فتهدج صوتي .

قال الرجل : « لا اظنك تبكين يا فتاتي ، انني اسف ، ولا يحق لي ان استهزىء بك ، اسمي ميل هانكوك، وابي هو الذي نشر الاعلان، انك ستطيرين له ولي ولاتين مزاشقائي

ـ اعتقـد ان بوسعي ان اقوم بذلك .

ـ حسنا بمكنك المجيء لمقابلة ابي، متى تنوين القدوم الينا حتى يلاقيك احدنا في محطة الباصات ؟

ـ اي يوم تريدون ، ما رايك بعصر هذا اليوم ؟

ـ رائع ، اركبي في باص الثانية والربع وسنوافيك هناك .

عندما تركت كشك الهاتف كان راسي يدور ولا ادري كيف افكر، كنت سعيدة بهذا المشوار لمقابلة السيد رغم ان المزرعة كانت على مسافة بعيدة من المدينة ، ولكن ميل هانكوك بدا لي من صوته رجل جلف، ترى ماذا بشأن شقيقيه الاخرين ؟ والسؤال الكبير هو : هل بوسعي معالجتهم حتى لو حصلت على الوظيفة؟

ترجلت من الباص مع بضعة ركاب اخرين ، وسمعت من خلفي صوتـا خشنا ينادي : كوني مولتر ، التفت وكانت صدمة لم اخبرها في حياتي ، كان هناك ثلاثة شبان اشداء على جانب كبير من الجاذبية والوسامة يتطلعون باتجاهي وهم يبتسمون سوى انهم لم يكونوا ينظرون الي، كانوا ينظرون الى امرأة اكبر مني سنا الا انهـا تجاهلتهم ومشت في سبيلها ، ثم نظر الي احدهم ، وكان اشقر الشعر ذا عينين زرقاوين متألقتين ، فابتسمت وقلت « انا كوني مولتر »

هتف الرجال الثلاثة في آن واحد: « انت » فضحك الرجل ذو الشعر الاشقر وقال «لا بد اننا محظوظون» وتبين لي فيما بعد ان اسمه ميـل . فغر الثلاثة افواههم دهشة ، وقـال احدهم ، وكان بني الشعر جعديه : « علام الانتظار ، هيا يا رفاق ننقل الانسة مولتر الى المزرعة » ثم ابتسم لي وتأبط ذراعي وصحبني وهو يقول: « انا لين اكبر ابناء الاسرة ، اسمعي كلامي وسيكون كل شيء على مايرام.»

فرد عليه ميل قائلا : « انني اول من تلك بهذه السيدة لانني انا الذي دعوتها للمجيء الى هنا . »

فتلوتني وانا ماخوذة بسحر الشباب



فواكه الوادي

المتفجر بالقوة والرجولة ، الى السيارة، وجلست في المقعد الامامي بجانب لين الذي كان يتولى القيادة ، وقد ظل اخوه هانكوك طوال الطـريق الى المزرعة يسلقونني بلاحظاتهم الساخرة.

قال ميل : اراهن انك لا تعرفين كيف تسلقين بيضة ولكن ذلك لا يهم ، يكفي انك ستكونين زينة الدار.

وقال لين وهـو يربت على ركبتي : اكراما لخاطرك سنعيش على الطعام الذي تشاهده في التلفزيون الى الابد وتكلم بوب ذو الشعر الخروبي لاول مرة قائلا : كفى ايها الحمقى ، انكم تعطون انطباعا سيئا عني للانسـة مولتر وسالميل متجاهلا كلام اخيه: ما اسم عائلتك يا حلوة ؟

فاجبت وانا ابتسم لهم : كوني، واية فتاة لا تبتسم وهي ترى ثلاثـة شبان يفيضون قوة ورجولة يحيطون بها ، ويحاولون التقاط كل كلمة تخرج من بين شفتيها ، ولكن الابتسامـة زايلتني عندما وصلنا الى المزرعـة وتعرفت على السيد هانكوك اذ بادرني وامارات الدهشة مرتسمة على محياه : لا بد ان خطأ قد وقع ، فمن غـير المعقول ان تكوني انت الانسة مولتر!

ـ انا الانسة مولتر بكل تأكيد

ـ ولكنك لا تزالين فتاة صغيرة لا يتجاوز عمرك السادسة عشرة!

اعترض الشبان الذين كانوا واقفين خلف ابيهم ، وقال ميل : اعطهـا الفرصة يا ابي ، وستقوم بعملها خير قيـام .

حدق السيد هانكوك بابنائه ثم تأبط ذراعي وقادني الى مكتبه وقال بلهجة رقيقة : تفضلي بالجلوس يا انسة مولتر ، اريد ان اتحدث اليك بعيدا عن مسامع ابنائي . والان ما الذي حل فتاة شابة جيلة مثلك على الرد على اعلاني ؟

قلت وقد اخذت الدموع تترقرق في عيني بعد ان احسست بانني قد لا احصل على الوظيفة : لانني املك المؤهلات التي اشترطتها في اعلانك يا سيد هانكوك

ـ ولكن لماذا تريد فتاة شابـة وعزباء مثلك ان تدفن نفسها هنـا في المزرعة ؟

ـ عندي ام عاجزة يا سيـد هانكوك، ليس هناك غيرنا وانا ابحث عن وظيفة حيث يمكن لامي ان تظل معي .

قال وقد اشرق وجهه اعجابا بما قلته : انني احب فيك هذه الـروح يا كوني ، وانا احترم الفتاة التي تفكر على هذا النحو، ولهذا قررت ان امنحك هذه الفرصة ، بوسعك ان تعملي الترتيبات لكي تنتقلي انت وامك الى هنا بالسرعة الممكنة ، فنحن لدينـا غرف كثيرة في هذا المنزل ، ولكن هناك امر واحد وهو اولادي ، انهم السبب الذي جعلني اتردد في استخدامك، انهم يعملون في المزرعة بهمة ونشاط وقلما ينزلون الى المدينة القريبة عـن انفسهم واخشى ان يهيموا بك حبا يا كوني ، وانا لا اريد اية مشاكل هنا ، اذ من الممكن ان يكونوا متهورين طـائشين يصعب عليـك ترويضهم .

ـ ساعرف كيف اوقفهم عنـد حدهم .

وفي طريقي الى البيت كانت فكرة الانتقال الى المزرعة تملاني غبطـة وحماسة ، ولما انهيت الخبر الى امي ترددت في بادىء الامر ولكنها قبلت في النهاية بعد ان لمست مدى رغبتي في العمل هناك، وبدأنا نخطط للرحيل الى الوادي في الاسبوع التالي .

وعندما بلغنا المزرعة وجدنا ان ال هانكوك افردوا لنا جناحا خاصا مكونا من غرفتي نوم وحمام ومطبخ وقال السيد هانكوك وعيناه مركزتان على امي : ارجو ان تجدا المكان مريحا . وكانت امي لا تزال جميـلة رغم مرضها ، وكانت في ذلك اليـوم تبدو جذابة بنوع خاص في فستانهـا الجديد ، فالتفت اليه بعينين تنمان عن الشكر والعرفان وقالت : انه مكان جميل يا سيـد هانكوك ونحن نقدر ..

قال مبتسما : دعيك من كلمة سيد ، اننا هنا لا نعرف الرسميات، فهل لديك مانع اذا اسميتك شيرلي ؟ ويسعدني ان تناديني باسم فرد

تلالات عيني امي كما لم تتلالا منذ سنوات وقالت : يسعدني ذلك يا فرد .

ـ بعد ان تستريحي قليلا ساطوف بك حول المزرعة

ـ انني اتطلع الى ذلك بلهفـة وشوق

في الليلة الاولى اخذنا السيـد هانكوك وابناؤه لتناول طعام العشاء في الخارج ، ولكن في الليلة التاليـة فاجأتني امي بقولها : دعيني اعـد العشاء هذه الليلة يا كوني ، كنت افكر بطهو اكلتي المفضلة وهي الفراخ مع النبيذ .

ومقتها في دهشة ولاحظت ان عينيها كانتا متألقتين. ووجنتيها كانتا متوردتين وقلت لها : لا اريـد ان تجهدي نفسك يا اماه .

ـلا تقلقي علي يا عزيزتي اننـا نكون احيانا اقوياء اكثر مما تظن

ـ ولكن الدكتور..

ـلو عرف الدكتور ما اشعر به الان لانكر انني مريضة

وبعد ان اصبح الطعام جـاهزا لنحت بي امي جانبا وقالت :ما رأيك يا كوني في ان تتجملي هذه الليـلة وترتدي ملابس انيقة حتى تبدو جميلتين

ففرت فمي دهشة، ولكن بصحقيقة قلت وانا اضحك ، اماه لا اظنـك وقعت في هوى السيد هانكوك.

قالت وقد اسكتتنـي باشارة من يدها وتضرج خداها ، اواه لا تكوني سخيفة يا كوني ، ان السيد هانكوك وانا طاعنان في السن الى حد لا يسمح بمثل هذه الحماقة .

★ ● ★

جلس السيد هانكوك بجانب امي على مائدة العشاء وامتدح كل لقمـة ابتلعها ، وعندما اقترح عليـها ان يطوف بها مرة اخرى على المزرعـة قبلت بسرور.

وبعد ان غادروا المنزل وقمت انا بتنظيف المطبخ جاءني ميل من الخلف واحاط خصري بذراعيه القويتين وهو يهمس :ستمضي بقية السهرة معا فما رأيك بالرقص في حانة الوادي ؟

قلت وانا احاول الافلات منـه: شكرا ،ولكنني جئت الى هنا العمل ولا اظن ان والدك سيرضى بذلك ، وسيغضب اذا ..

فقاطعني قائلا وهو يضحك:ابي لا يبالي .

لم اكن اعرف ميل على حقيقته ومع ذلك كنت اري ان اية فتاة عاقل لا يمكن ان ترفض موعدا مع شاب مثله فوافقت قائلة ، حسنا دعني اصعد الى الطابق الثاني لتبديل ملابسي

وعندما هبطت الدرج كان ميل ولين واقفين في القاعة ، كان لين ساحرا ايضا . وكان شابا صعب المـراس لا يدع شيئا يحول بينه وبين رغباته ، وكانت الرجولة التي تتمثل فيه تتحدى اية فتاة ، وكنت انا احب التحدي .

قال وقد خطا للامام واطبق بيده على ذراعي: لماذا تضيعين وقتك بالخروج مع فتيان صغار في الوقـت الذي تستطيعين فيه الخروج مع رجـل ؟ وكان بذلك يشير الى ميل اصغر ابناء العائلة سنا

فدفعه ميل قائلا وخشلت ايهـا الرجل العجوز ، ان كوني غير مهتمة بالخروج مع اناس اكل الدهر عليهم وشرب،

ولكنها كانت منافسة ودية وقال ميل وهو يساعدني في ركوب سيارته الصغيرة الحمراء : لين رجل عظيم انه اقواناً ، انه يحب بعنف ويتخلى عن صديقاته ببرود

ـ كم عمره يا ميل؟

ـ عمره ٢٨ ،ولكن عليك الابتعاد عن اخي الاكبر يا حبيبتي . انني ملائم لك اكثر منه

ـ وماذا بشأن بوب ؟ اي نوع من الرجال هو ؟

ـغامض لا يمكنك ان تعرفيه على

حقيقته في يوم ما ، لقد عشنا خمسة وعشرين عاما ومع ذلك لا نجهله .انه قوي ويلازم الصمت دائ

وفيما كنت راكبا في السيارة افكر بهذه الشلة من الشباب الذ اعرف متى يجدون في كلامهم و يمزحون ، وعندما احاطني ميل بذ وجذبني اليه غبت في احـلام الوجود .

★ ● ★

قضيت انا وميل وقتا ممتعا في الليلة حيث رقصنا واحتسينا الش وتعانقنا في السيارة اثناء عودتنا الى البيت ،وفجأة رنت في اذني عبارة ل هانكوك ، لا اريد مشاكل هنا ، ابنائي يمكن ان يكونوا متهو طائشين يصعب عليك ترويضه وتذكرت ايضا انني جئت الى ه العمل لا للتسلية واللهو .

همس في اذني : هل استمتعـ بوقتك يا عزيزتي ؟

قلت وانا احاول الافلات من ذراعيه : كان وقتا رائعا

ـ ستكررها اذن ، انني ـ لانك جئت الى هنا يا كوني ـ وانا كذلك .

وعند صعدت الى مخدعي كانـ لا تزال مستيقظة وقد وجدت كانت تضع الطلاء على اظافرها وراتني قالت : لقد امضيت وقتا مع فرد هذه الليلة . الا تعتقدين كوني ان اسرة هانكوك هي ا رائعة ؟

قلت وانا اجلس على حافة سري انها كذلك ولكن عديني يا اما تجهدي نفسك

ـ انني متعبة قليلا الان ولكـ امضينا يوما جميلا .! لقد عثرنـا النهاية على مكان لنا في هذه الحيا

ـ ولكننا لم نكد نستقر بعد

ـ احيانا يستطيع المرء ان يتـ النتيجة سلفا .

خرجت من عندها الى غرفتي امضيت انا ايضا يوما رائعا .انني ال هانكوك ، احبهم جميعا ولكن الحب اويكنني نوعا ما ، لقد بـ قبلات ميل النشوة في اوصالي ومع لم اقو على طرد نظرات لين الجري ذهني وما قاله ميل عنه : انه يحـ بعنف ويتخلى عن صديقاته ببرو ترى ماذا يكون شعور الفتاة يحبها شاب مثل لين هانكوك ؟

اما بوب فكان غامضا ، كان ا من اخويه الاخرين ومع ذلك كـ احس بين الحين والاخر انه كان ير الي بعينين واسعتين ولم اكن لا التساؤل عن حقيقته،

دفنت وجهي في الوسادة تتملكـ الحيرة لا ادري اي واحد من ال هانكوك يثير اهتمامي اكثر من غـ وسرعان ما اكتشفت ان حياة هانكوك ليست كلها لهو وعبث كا ينهضون في الساعة السادسة من صبـ كل يوم وبعد تناول طعام الافطـ كانوا يخرجون الى الحقول ولكن وعند الظهر كانوا يرسلون احدهم ليأخذ لهم الطعام الذي جهزته وقلما عادوا في المساء قبل الساعة السادسة وبعد الحمام وتناول العشـ كانوا يبدون منهكين من تعب النهار

البقية على صفحة ـ ١٢ ـ

٤ ايام في قطر .. البلاد التي ليس فيها فقير واحد

تعبئة اجهزة الدولة استعداداً لدورة الخليج الرياضية

توجيـــه الاهتمـــام نحو الصنـــاعـــات لتـــأمين البديـــل عن البترول

بقلم : عبد الحفيظ محمد

لم يحل المطر الغزير الذي هطل في الدوحة عاصمة قطـــر في الاسبوع الماضي من التجوال لمشاهدةورشــة البناء الكبيرة ضمن نطاق زيارتي القصيرة الخاطفة الى عاصمة الامير المحبوب في الخليج الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني الذي حول قطر الى ورشة عمل وبناء ومع معرفتي السابقة بها فقد تغيرت علي الصورة، وتشابكت الملامح المباني القديمة حلت محلها مبان جديدة ، المحلات التجارية تطورت بسرعة ازدهاراً واتساعاً ، الشوارع الحديثة المحاطة بالاشجار والانارة ، الفنادق الجديدة التي تضاهي اكبر فنادق اوروبا .

والملاحظة التي لفتت انتباهي ان جميع فنادق الدوحة الحديثة وغيرها ، حتى الفنادق الشعبية ليس فيها غرفة واحدة لساكن جديد . على من يزور الدوحة ان يفكر بالسكن قبل السفر ، وكذلك الحال في المنازل فالعثور على منزل لا يتم الا بشق الانفس . ومع ذلك وبفضل وزارة الاعلام القطرية وعلى رأسها



الوزير الشاب السيد عيسى الكواري ومديرها العام الاستاذ الطيب صالح ومدير المطبوعات السيد عبد العزيز نعمه عثرت على غرفة في فندق الكارلتون الذي يديره الصديق مروان مقبول احد شباب مدينة نابلس وكانت بالنسبة لي افضل من فندق شرتون القاهرة وفندق تشرشل لندن ويسامحني الله على ما سببته لصديقي مروان مقبول ومصطفى ابراهيم من متاعب عائلية حيث كانت سهراتنا تمتد خلال الايام الاربعة الى ما بعد الواحدة صباحاً . تدور احاديثها حول المنجزات الهائلة التي حققتها قطر في عهد اميرها المحبوب الشيخ خليفة وسهره المتواصل على متابعة تنفيذها بما يضمه ديوانه من مستشارين ومهندسين اختارهم بنفسه واولادهم ثقته فكانوا اهلا للثقة كل ضمن اختصاصه .

ومع ذلك سمعت ان الشيخ خليفة امير دولة قطر يحرص على الدوام في مكتبه في الساعة السابعة صباحاً ولا يغادره قبل الغروب يدير شؤون الحكم ويشرف على كل صغيرة وكبيرة حتى اذا مرض مواطن كان عليه ان يؤمن سفره الى الخارج للعلاج ولذلك احبه شعبه حتى قبل ان ينادى به اميراً على البلاد . احبوه عندما كان ولياً للعهد فقد كان مسؤولا امام الله عن راحة وسعادة كل مواطن .

وحقق لشعبه ووطنه ما يصبوان اليه من رفعة وتقدم وازدهار ليس في قطر فقير ، فمن لم تصبه ثروة التجارة اصابته ثروة المساكن الشعبية العصرية حيث تقرر منح كل مواطن مسكناً عصرياً بدل سكنه القديم ومبلغاً محترماً من المال تعويضا له عن هدم منزله القديم يؤمن له طريقين اما استغلاله لبناء مسكن فيدر عليه الاف الدراهم شهرياً او تجارة تجلب له الثروة وكما ان التعليم في قطر مجاني فالعلاج ايضا مؤمن للجميع ومن يتعذر علاجه في مستشفيات الدوحة يرسل للخارج. والنعمة التي تعيش بها قطر لم تفسد اخلاق شعبها العربي الاصيل فما زالوا على ماضيهم الخالد من الشهامة والمروءة، بعيدين عن الغرور والكبرياء ، يعملون بصمت ، ويشاركون ما استطاعوا في عون اشقائهم حيث قررت قطر انشاء جامعة زراعية في سلطنة عمان ، واكثر ما يكرهه الشيخ خليفة هو الاعلان الاعلامي عن اي مساعدة تقدمها بلاده للاشقاء معتبراً قطر وثروة قطر هي ملك للاشقاء ولدول المواجهة وفلسطين التي تحتل قضيتها مكان الصدارة في اولويات الاهتمام الرسمي للدولة ولا يقتصر اهتمام الشيخ خليفة على البناء والاعمار بل تعداه الى الصناعة وقطر مقبلة على نهضة صناعية جبارة تؤمن لها ولشعبها دخلا بديلا في المستقبل عن دخل البترول ولذلك روعي في انشاء الجامعة القطرية الاهتمام بكليتي العلوم للبنين والبنات وبعثاتها الى الخارج تختص بالعلوم فقط استعداداً لساعة التصنيع في البلاد .

واهم حدث تنتظره قطر الان هو يوم الحادي والعشرين من اذار المقبل حيث تفتتح في الدوحة عاصمة قطر دورة الخليج الرياضية التي سيحضرها ما بين ٥٠ الى ٦٠ الف نسمة ، وربما كان ضعف هذا العدد . ولهذا عبئت جميع مرافق الدولة استعدادا لهذه الدورة التي تبلغ تكاليفها حوالي ٣٠ مليون دينار ، فانشأت اكبر استاد دولي رياضي يتسع لاربعين الف نسمة وربما اكثر . والعمل يجري ليل نهار لانشاء معسكرات رياضية مجهزة بالاسرة والمطاعم لاستقبال الفرق الرياضية واعتبارا من اول اذار القادم على جميع الفنادق والمطاعم ان تستعد لاستقبال الوافدين لهذه الدورة الرياضية كما تجري الاستعدادات التموينية لمعالجة ازمة السير وتامين المعدات الطبية والصحية بسيارات متنقلة مستكملة كل الخدمات الهاتفية والالات العاجلة وتم شراء العديد من سيارات النقل وسيارات الاسعاف وسيارات لنقل الطعام . واستعانت قطر بعدد كبير من الاطباء العرب، ونصح التجار باستيراد كميات كبيرة من المواد الغذائية . وفي وزارة الاعلام اعلنت التعبئة العامة استعدادا لهذه الدورة التي يقدر لها ان تكون موضع اهتمام اعلام وصحافة العالم اجمع كما ذكر ذلك الصديقان الاستاذان محمود الشاهد وجواد مرقه مساعدا المدير العام للاعلام .

يبقى الامر الهام الذي لم اتطرق له في هذه العجالة . سياسة قطر الخارجية لايماني بان ما من دولة عربية من المحيط الى الخليج وما من دولة اجنبية الا وتحترم سياسة دولة قطر وسياسة اميرها الحكيمة عربيا ودوليا .

من الاعماق

نايف شبلاق وايام عمر مضت

في عام ١٩٦٨ التقيت بنايف شبلاق لاول مرة في عمان بعد الهجرة من حيفا عام ٤٨ وكان يجمعنا مقعد واحد في احد صفوف الكلية الاسلامية في حيفا . كنا رفاق مدرسة ورفاق امل واحد ، وطموحات وطنية لا حصر لها . وامتهن نايف الصحافة في بيروت بعد تخرجه من الجامعة الاميركية وكذلك انا ، وبعد عودته من عمان الى بيروت فوجئت به يستعيد شبابه في مقال كتبه عن هذا اللقاء الذي اسماه تاريخيا في جريدة الاقوار البيروتية ، يتحدث فيه عما فعلته الصهيونية ببني وطنه ، وكيف ابعدت الهجرة الاخ عن اخيه والصديق عن صديقه وكيف التقى بي فيما بعد ومنذ ذلك الحين وحتى الايام الاولى من ايلول الماضي لم نكن نفترق كلما ذهبت الى بيروت او كلما اشتاق الى (قباك) عمان العجمي او علاجا لم يجده هناك وفي اخر لقاء طلب الي العودة الى اهلي بسرعة وكأنه كان يعلم بالغيب عن مأساة لبنان ومن مكتبه بسفارة الباكستان في بيروت حجز لي مقعد على طائرة عاليه . ويومها كتبت توقعات صديقي الذي فقدته قبل ايام شهيدا على درب الكفاح والنضال ولم اكن اعرف انه سيكون اللقاء الاخير لي معه شهيد رسالة امن بها وفي سبيلها امتهن صناعة الصحافة والقلم والترجمة . وسخرها من اجل بلاده ووطنه السليب . في بدء النكبة مع الهيئة العربية العليا حيث كان من اقرب الشباب الى قلب المغفور له سماحة الحاج امين الحسيني ومن ثم بعد وفاته من طلائع المجاهدين المستقلين من اجل وطنهم ، وجاءت الانباء في الاسبوع الماضي انباء كل الصحافة العربية تنعي اخي وصديقي نايف شبلاق الذي استشهد اثناء عمله في مكتبه بجريدة المحرر تاركا اسرة كبيرة ورالدين جليلين احتى قوسيهما الزمن وكانت امنية الفقيد الشهيد ان يمد الله في عمره ليرى دار ابيه في وادالنسناس بحيفا . ويعرج على البرج ليشاهد المدرسة التي حببته بالعلم، وعز بالكرمل الحزين افراق اهله ، ويعرج على الخليصة وواد رشميا ، مرورا بنهر السعادة و المدخل الشرقي لمدينة حيفا حيث كانت هوايتنا معا جمع النرجس من سهله في كل يوم جمعه ، والجلوس عصرا على شاطيء البحر في بوابة عكا. او على طريق بلدة الطيرة حيث هناك شاطيء عزيزيه ، ففي ذمة الله يا اخي نايف وفي ذمة الوطن الذي احببت ومت بعيدا عنه في اقسى فتنة مرت بالعرب في لبنان ، والعزاء في استشهادك ما اعترفت لك به جميع صحف العرب من المحيط الى الخليج وما قالته صادقة في رثائك يا ابن القضية يا ابن فلسطين البار

عبد الحفيظ محمد

اعـــلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامـــة عن طرح عطاء بشأن انشاء جسر علوي على مقطع سكة الحديد على الطريق الصحراوي جنوبي جرف الدراويش كيلومتر ١٦٠ من عمان

فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الابنية ذوي الدرجة الاولى او الثانية او الثالثة والطرق ذوي الدرجة الاولى والثانية مراجعة قسم العطاءات في وزارة الاشغال العامة لاستلام الشروط والمواصفات مقابل اربعة دنانير وغير مستردة .

كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه . آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٣/٢/١٩٧٦ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة

المهندس سعيد بينو

أضواء

٣٠ ساعـــــــة في البحريـــــــن

تطور هائل في الخدمات وتوسع كبير بالتصني

شعب البحرين يقدس الحرية ويحترم النظام

● المنامة - البحرين - كتب عبد الحفيظ محمد

ثلاثون ساعة امضيتها في عاصمة البحرين ، التي ازورها لاول مرة في حياتي ، وقد كانت كافية لمثلي ان يطلع على كل شيء في هذا البلد الذي كان الى ما قبل بضعة اشهر موضع استقطاب اعلامي ركز على موضوع الديمقراطية ورغم قصر الفترة التي قضيتها في البحرين استطيع القول ومن خلال من قابلت واجتمعت بهم في المنامة ، ان مسيرة الديمقراطية في البحرين بخير وهي بقيادة سمو اميرها الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه الذي يتمتع بمحبة شعبه بل هو العين الساهرة على مصالح امته ووطنه ، ومن خلال ديوانه يلتقي كل يوم بمواطنيه.. وفي يوم الجمعة يستطيع كل صاحب حاجة ان يقابل سموه .

ورغم ان موارد البلاد من النفط محدودة جداً الا ان البلاد تتطور بسرعة وتتقدم بخطى حثيثة نحو التصنيع . وتشاد البنايات ضمن خطة سكنية واسعة . ابرزها مدينة عيسى ومنطقة عراد كما تقام الجسور لربط بعض الجزر بالبر كجزيرة النبيه صالح ، ضمن خطة التنمية والبناء فقد اثبتت عزيمة ابناء البحرين القوية واخلاصهم بالعمل انه يمكن تحقيق الكثير من التقدم ، رغم قلة



الموارد المالية .

فقد سلكت التنمية خلال العام الماضي طريقين في آن واحد طريق توسيع وتحسين الخدمات العامة ، وطريق تنفيذ المشاريع الكبرى ومنها محطة شره الكهربائية المالية التي وضع سمو الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة حجر اساسها مع مشروع جديد للاسكان ، ومشروع المستشفى المركزي والسوق المركزي . وتوسيع ميناء سلمان بانشاء عدد من المراسي الجديد بعد ان اصبحت البواخر التي تصل موانيء البحرين يومياً تعد بالعشرات تحمل المواد والبضائع التي تصل الى البلاد لاغراض التنمية ، وكذلك المطار الدولي في البحرين الذي يجري توسيعه وقد استطاع هذا المطار استقبال طائرة الكونكورد قبل اسبوعين . وفي منتصف هذا العام ستحتفل البحرين بانجاز المرحلة الاولى من الحوض الجاف وهو من اضخم المشاريع الصناعية في البحرين .

وهناك مشاريع صناعية عديدة يجري التخطيط لها لتنويع مصادر الدخل بدلا من الاعتماد على مصدر النفط وحده ، والشيء الملفت النظر حقاً بل يكاد ان يكون معجزه هو هذا التطور الهائل في حقل الخدمات العامة يقابله شيء هام جداً هو احترام

الشعب هناك النظام والقانون . ومع ان الحرية التي يتمتع بها شعب البحرين تختلف كلية عن الحرية في دول الخليج فان احترام المواطن هناك لهذه الحرية يفوق الوصف حتى انه من النادر وقوع جريمة ، او سرقة ، او سطو على متجر او منزل ، والبحرين لا تختلف عن بقية دول الخليج من حيث الاستعانة بالايدي العاملة الاجنبية والغالبية من العمال جاءت من الهند والباكستان وافغانستان وايران . اما الرعايا العرب فعددهم قليل جداً وعدد الرعايا الاردنيين هناك لا يتجاوز الخمسمائة ، وهم اسرة واحدة ويتمتعون باحترام الجميع وهم على صلة وثيقة بالسفارة الاردنية وبسفيرنا هناك السيد موسى الكيلاني ومستشار السفارة السيد سمير الحمود . ولن ابالغ اذا قلت ان سفارة الاردن في البحرين هي بيت الاردنيين الكبير هناك تماماً كسفارتنا في دولة الامارات العربية والسفير السيد منصور السعد والقائم بالاعمال السيد وليد البطاينة بصلتهما الطيبة مع الدولة والشعب ومواطنيهم الاردنيين

ومن الانصاف والعدل ان نسجل البعثات الاردنية والمعارين في البحرين الشكر والتقدير لما يتمتعون به من ثقة ومحبة المسؤولين هناك . واحترام من يتعاملون معهم من ابناء البحرين في كافة مجالات الجندية والامن والتربية والصحة والزراعة ، ويحتل اللواء المتقاعد السيد مطلق عيد مستشار سمو امير دولة البحرين مكانة محترمة وهو يمثل بلده الاردن تمثيلا كاملا في خلقه وتفانيه وقيامه بواجباته نحو الاردن والبحرين اللذين يرتبطان بروابط اخوة متينة وكلاهما يسلكان طريقاً واحداً في مجال التنمية لتحقيق التقدم والازدهار لشعبيهما بمواردهما المحدودة .

كلمة

هل تتطور الامم المتحدة

حينما عرضت قضية الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية في مجلس الا اتجهت انظار العالم الى المنظمة الدولية والى اكبر هيئة ذات سلطة الزا فيها الى قدرة هذه الهيئة في انتهاج مسلك الحق والعدل وفي تحقيق ال مقصد من مقاصدها والذي جاء في المادة الاولى من ميثاقها الا وهو تحقي السلم والامن الدوليين .

وكما هو معروف ان التركيب العضوي لمجلس الامن حال دون اتخ قرار يجسد هيبة المنظمة الدولية ، ذلك ان حق الاعتراض التوقيفي الذ اتخذته الولايات المتحدة الامريكية حال دون تجسيد مثل هذه الهيئ ورب متسائل تساءل عن النتائج التي حققها الجانب العربي في عرض قضي على مجلس الامن وذلك على الرغم من استخدام الولايات المتحدة حق النقض الفيت والاجابة على ذلك واضحة ، فالجانب العربي استهدف ان تأخذ قضيته ابعا اعمق من خلال منابر الامم المتحدة ، فالتأييد العارم الذي لقيته قضيتنا بد وان يتجه اتجاها رأسيا مثلما اتجه في الناحية الافقية ، حيث ان التكنيك السياسي العربي ابرز مرونة فائقة لم يسبقها مثيل كان من نتائ ابراز العديد من الحقائق امام الرأي العام العالمي اولها عجز المنظمة الدولي من خلال اعلى سلطة فيها بايجاد حل لمشكلة متفجرة تكاد ان تودي بالسلا العالمي الى التهلكة وذلك نتيجة للتركيب العضوي لهذه السلطة خصماالدو دائمة العضوية في مجلس الامن والتي تتمتع بسلطة تقويض قرارات المجلس

وثاني الحقائق التي برزت وكأنها كانت مجسدة في اقناع غالبية اعضاء المج بضرورة ايجاد مخرج للمشكلة ومحاولة انقاذ سمعة المنظمة الدولية . ورغ الرغم من بطلان مفعول مشروع القرار الذي قدمته الدول العربية نتيج للفيتو الامريكي فان القضية العربية استطاعت ان تحقق مكاسب دولي كبرى ممثلة في التأييد من جانب دول العالم الثالث وبعض الدول الغربية

وحقيقة يجب ابرازها وهي ان ضعف الامم المتحدة نتيجة للتركيب العضوي فيها يتطلب اجراء تغييرات في هذا التركيب ذلك ان الظرو الدولية التي اوجدت الامم المتحدة ونقصد هنا ظروف الحرب العالمية الثاني قد تغيرت ، فالعالم الثالث من حيث تعداده السكاني ومن حيث كذلك عد الدول التي تكونه يحتل اكبر رقعة في العالم الامر الذي يستوجب ضرور تغيير الهيكل العضوي لمجلس الامن ذلك اما عن طريق الغاء امتياز حق الفيتو وبالتالي تحقيق المساواة من الناحية السياسية بين الدول اعضاء مج الامن مع الاحتفاظ بالزامية قرارات المجلس بما يميزها عن توصيات الجم العمومية او ان تعطي دول العالم الثالث امتيازا يتناسب مع ثقلها ووزن السياسي والدولي .

ووجهة نظرنا هذه لا تتعارض وطبيعة التنظيم الدولي فالامر المؤدي الى المساواة بين الدول من وجهة نظر القانون الدولي العام حيث ان كا الدول متساوية في الحقوق والالتزامات الدولية

اما اذا اتجهنا الى العرف الدولي باعتبار الدول ذات العضوية الدائ الامم المتحدة مسؤولة عن حفظ السلم والامن الدوليين بما تمتلك من قدرا وبما املته ظروف انتصارها في الحرب العالمية الثانية فان الواقع الجديـ التنظيم الدولي ممثلا في الازدياد الواضح في عدد دول العالم الثالث وفي ازدي ثقلها الواضح في تسيير الشؤون الدولية ، فان هذا التطور في الواقع الد الجديد يجب ان يقابله تطور مدروس في مجلس الامن يتناسب وطبيعة الت الدولي الجديد .

نبيل ابو الشيخ

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع

تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

مصرع فتاة في ظروف غـــــــامضة



حامت الشبهات حول خطيب الفتاة

التحقيق يكشف عن القاتل الحقيقي

ترجمها للعربية حنا سالم الخضر

بينما كان الفتى مارتن كرامر ، وعمره خمسة عشر عاما ومن بلدة ايفل في المانيا الغربية ، يسير صباح ٢٠ شباط على طريق متعرجة بالقرب من قرية بوبنهايم ، فجع جثة فتاة شابة ملقاة في حقل على الجانب الاخر من الحفرة الواقعة على جانب الطريق ، فاستبد به الذعر وتولاه شعور بالكآبة والضيق في ذلك الصباح رغم انه كان صباحا جميلا مشرقا .

كان مارتن متأكدا تماما من وفاة الضحية ، ومع ذلك فقد دفعه ضميره الحي الى ان يترجل عن دراجته ويعبر الحفرة ليرى ما اذا كانت لا تزال هناك امكانية لمساعدتها ، ولكنه وجد ان المساعدة لا تجدي نفعا . امسك برسغها ليجس نبضها فلم يحس الا ببرودة يدها ، وازاح الفستان عن وجهها فرأه ضاربا الى سواد . كان فمها فاغرا ولسانها متدليا من بين شفتيها المتورمتين وعيناها جاحظتين ، وبدا له انهما تحدقان في عينيه .

لم يكن في طوق الفتى ان يتحمل رؤية هذا المشهد المروع ، فعاد ...سرعا الى دراجته الا انه تعثر في ...نقرة من هول المفاجأة ، واذ ...تصب واقفا شعر بالغثيان وتقيأ ... ما تناوله من طعام الافطار .
...كب دراجته واتجه الى قرية ...بنهايم ، وبعد ربع ساعة كان ...وي قصته الى شرطي القرية اوتو ...يشر .

لم يشك الشرطي في رواية الفتى ...كنه سأله : « هل هي من قرية ...بنهايم ؟ » فاجابه مارتن وهو ...تجف : « لا ادري ، كان وجهها ...سود ولسانها متدليا ولم استطع ...معرفتها . »

استدعى الشرطي اثنين من وجهاء ...رية ، وانطلقوا صوب الطريق ...ي دل عليها الفتى ، ولم يجدوا ...صعوبة في العثور على الفتاة ، ...ال الشرطي وهو ينظر الى الوجه ...شوه :

– لا اعتقد انها من قرية بوبنهايم ...ا هو رايكم ؟

– لا نظن انها فتاة صغيرة ولا ... انها لاقت حتفها في الليلة الماضية ، ...كانت من القرية لابلغك اهلها ...ختفائها .

...وقال احد الرجلين ، « انها من ...ل مجرم جنسي ، التقط هذه الفتاة ...سكينة من مكان ما ، وجاء بها ...هنا حيث قام باغتصابها وقتلها »
...ترك الشرطي الرجلين في مكان ...ادث لحراسة الجثة ، وعاد مسرعا ...القرية ليتصل بدائرة التحقيقات ...جنائية في المدينة كوبلنز ، وبعد ان ...غهم بالحادث راح يتحرى في القرية ...اذا كانت احدى العائلات قد فقدت ...ة لها . وفي الوقت الذي قطعت فيه ...بر الشرطة مسافة الاثني عشر ميلا ...مدينة كوبلنز الى قرية بوبنهايم ...الشرطي قد عاد الى مكتبه الصغير ...ه معلومات اكيدة وهي ان الضحية ...ت من فتيات القرية .

قال المفتش آدم شميدت : « المشكلة ...التعرف على هوية الفتاة .. فتش ...طقة يا ليو لعلك تعثر على حقيبتها او ...اي شيء قد يدل على هويتها » .
...بدأ جاويش المباحث ليوبولد ...شلت ، مساعد المفتش ، بالتفتيش ...المنطقة المحيطة بالجثة ولكنه لم يعثر ...شيء .

...وفي الوقت ذاته كان الدكتور هيرمان ...سل ، الطبيب الشرعي ، جاثيا ...ب الجثة يتفحصها ، فدنا منه ...تش سائلا : « ما رأيك يا دكتور »

فاجب الطبيب : « لقد ماتت الفتاة ...باليد ، وارجح ان تكون قد ...ت مصرعها في منتصف الليلة السابقة ... الناحية الجنسية فليست واضحة ... .. لقد جرت محاولة لاغتصابها ، ...دو ان الفاعل فوجيء اثناء المحاولة ...هاربا قبل ان يقضي وطره منها

قال المفتش : انه لامر غريب ان ...ل انسان اغتصاب فتاة في هذا ...ن وفي هذه الليلة من ليالي شباط ، ...ا لم تقع المحاولة داخل السيارة ؟ ...د انها جاءا الى هنا في سيارة .

...صاح مساعده من مسافة قصيرة : ...امر اكثر غرابة يا سيدي ... ...وانظر ... يبدو ان الفتاة طوح بها الى هنا من مسافة عالية والدليل على ذلك هو ان اثار كتفها وذراعها اليمنى وفخذها ظاهرة بوضوح على الارض الطرية .

قال المفتش ، « انك على صواب ، وكانت ايضا ترتدي كندرة ذات كعبين عاليين ولكن ليست هناك اية اثار لاكعاب عالية هنا .

– ولا في اي مكان اخر على هذا الجانب من الحفرة .

فقال الطبيب الذي جاء ليتطلع : ربما كان يحملها ..... ولعله خنقها في السيارة ، ثم حملها عبر الحفرة ليغتصبها في الحقل .

فاعترض المفتش قائلا : ولكن يا الهي لا بد انه طوح بها بقوة هائلة حتى يحدث هذه الاثار الظاهرة في الارض .. هيا نلقي نظرة على فستانها لنرى ما اذا كانت هناك اية اثار من العشب والتراب على الجانب الايمن منه

وبعد الفحص تبين لهم ان ملابس الفتاة الميتة كانت حقا متسخة الى درجة كبيرة على طول الجانب الايمن من جسدها ، وان الاعشاب كانت قد اخترقت الفستان لتنغرز في لحمها .

قال الطبيب : « لا بد انه عملاق اذ لا يعقل ان يستطيع رجل عادي قذفها بهذه القوة »

وقال الجاويش : « مجرم جنسي عملاق يجد لذته في تهشيم الفتيات الصغيرات بقذفهن الى الارض بقوة هائلة ، يا له من عمل جنوني ! »

وقال المفتش ، « انه لامر خطير ، ارجو منك يا دريشر ان تعمل الترتيبات لضرب نطاق من الحصار حول المنطقة حتى اخر النهار او حتى نفرغ من تحقيقاتنا لا اريد سيارات تمر من هنا »

وبدون ان ينتظر ردا التفت الى الجاويش هوشت وقال له : « اتصل بدائرة الشرطة في مدينة كوبلنز ، واطلب منهم ارسال فريق المختبر وسيارات اسعاف في الحال ، علينا ان نعمل بهمة ونشاط قبل ان يقدم المجنون على ارتكاب جرائم اخرى . »

وقال الطبيب : « سأقوم بتشريح الجثة حالما تسمحون لي بنقلها الى الغرفة السوداء ، ولن افاجيء اذا اكتشفت امورا مهمة »

وكان الطبيب على حق ، فبعد خمس دقائق من وصول المفتش الى مكتبه عند الساعة الرابعة من بعد ظهر ذلك اليوم دخل عليه الطبيب قائلا :

– كنت قد طلبت من سكرتيرك ان يتصل بي حال وصولك ، لقد اكتشفت في الجثة اشياء كثيرة قد تعني شيئا بالنسبة لك ، اما بالنسبة لي فانها لا تعطيني صورة واضحة .



قال المفتش ، « مثل ماذا ؟ »

– لقد كانت الفتاة عذراء وماتت عذراء ، جرت محاولة لاغتصابها ، ولكنها لم تكن كافية لفض بكارتها ،

– انه لنوع غريب من الاغتصاب ، هل يمكن ان يكون الجاني ساديا ، ربما كان غير مهتم بالجنس العادي .

– ليس هناك اي دليل على ساديته ، لقد عثرت على عدد من الرضوض والكدمات على الجثة ، ولكنها كلها ناجمة عن قذفها الى الارض بقوة وعنف ، واعتقد انه قذف بها من ارتفاع عشرين قدما على الاقل حتى تحطمت على الارض بتلك الطريقة ، ومن جهة اخرى اجرى فريق المختبر حساباته على ضوء الاثار التي تركها ارتطام الجسد بالارض وخرج بنفس النتيجة وهي ان الفتاة التي بها من على ارتفاع عشرين قدما .

– وماذا هناك ايضا ؟

– ان سقوطها على الارض افقدها الوعي وسبب لها ارتجاجا في المخ ، وجرت محاولة اغتصابها وهي فاقدة الوعي ثم خنقت ، والغريب في الامر انها خنقت بعد ساعة تقريبا من سقوطها فاقدة الوعي !

– غريب ! هل انت متأكد من ذلك يا دكتور ؟

– كل التاكيد ... واخيرا كانت عذراء ، ولكنها كانت مهتاجة جنسيا في الوقت الذي فقدت فيه الوعي بدليل نشاط الغدد المهبلية فماذا يعني هذا ؟ ليست لدي اية فكرة .. كانت وجبتها الاخيرة نقانق وبعض المشروبات الروحية ، وقد تناولتها قبل وفاتها بساعتين ... فقدت وعيها في الساعة الحادية عشرة ليلا وتم خنقها في حوالي منتصف الليل وليس ثمة اي دليل على الوقت الذي جرى فيه النشاط الجنسي .

– يبدو لي ان الامر غامضا الى حد لا استطيع معه ان اكون فكرة واضحة عما جرى ، ولكن رجال المختبر خرجوا علينا بتفسير لارتجاج المخ والارتطام العنيف بالارض ... انهم يقولون بان الفتاة كانت راكبة دراجة نارية من النوع الثقيل والسريع ، وعندما وصلت الى المنعطف فقدت السيطرة على الدراجة التي قذفت بها مسافة عشرين او ثلاثين قدماً في الهواء وهبطت حيث عثر عليها ، وهذا هو الذي افقدها الوعي ، ووسخ الجانب الايمن من فستانها ، وسبب لها الارتجاج في المخ .

فسأل الطبيب حائرا ، « ولكن اين الدراجة ؟ وماذا بشأن الخنق والجنس » ؟

– لقد جرى ذلك فيما بعد .. لا شك انها كانت راكبة دراجة بدليل اثار عجلاتها الظاهرة على الطريق ، ولكني لا اعتقد انها كانت راكبة وحدها رغم ان رجال المختبر يقولون بانها كانت وحدها ، وعندما وقع لها الحادث وكانت راقدة وهي فاقدة الوعي في الحقل جاء احدهم اماشيا على الاقدام او راكبا في سيارة ، فحاول ان يغتصبها ، ولما بدأت تتحرك خشي ان تتعرف عليه ، فخنقها وامتطى الدراجة وولى هاربا

– هذا ما يعتقده رجال المختبر فما هو رأيك انت ؟

– انني ارى نفس الرأي سوى انني اعتقد ان شخصاً اخر كان راكباً معها او على الاقل هذا ما كنت اعتقده الى ان جئتني لتخبرني بان هناك فترة ساعة بين فقدان الوعي والخنق ، وانا الان اميل الى الاخذ برأي رجال المختبر .

تمتم الطبيب : « دراجة ! حسنا ان هذا يفسر اشياء كثيرة : ارتجاج المخ والارتطام العنيف بالارض ، وحتى الاثارة الجنسية ذلك لان الكثيرات من الفتيات المراهقات يهتجن جنسيا من اهتزاز الدراجة كل ذلك اصبح واضحاً الان ، اما الذي لا يزال غامضا فهو تصرفات القاتل .. فاذا كانت الدراجة كبيرة وثقيلة فكيف استطاع ان يضعها في سيارته ؟

– لقد ناقشت انا ومساعدي الجاويش ليوبولد هذه النقطة وخرجنا بنتيجة وهي ان عدد الجناة قد يكون اثنين احدهما امتطى الدراجة والاخر قاد السيارة او ربما كان القاتل شخصاً واحدا انطلق وعاد بصديق ليساعده ... يا الهي ... لا ادري ان الامر كله يبدو غريبا .

فسأل الطبيب : « هل تعرفتم على هويتها ؟ ربما ساعد ذلك في حل هذه القضية القضية » .

– كلا .. اننا لا نزال نجهل هويتها .

ولكن ما ان حل ظهر اليوم التالي حتى كان قد عرف هويتها . وما ان حانت الساعة الرابعة من بعد الظهر حتى عرف ايضا هوية قاتلها .

كانت الفتاة الميتة التي بلغ اهلها عن اختفائها صبيحة يوم اكتشاف جثتها هي باربل ماقر من قرية موهايم الصغيرة الواقعة على بعد ميل ونصف من المكان الذي عثر فيه على جثتها . كانت في السابعة عشرة من عمرها وتعمل في احد مخازن مدينة كوبلنز ، وكان ابواها ، كغيرهم من الاباء والامهات ، لا يهتمون كثيرا بنشاطات ابنتهم الاجتماعية ولا بعلاقاتها الشخصية مع الشباب ، ورغم انهم كانوا يعرفون بانها خرجت في تلك الليلة المشؤومة الا انهم لم يكونوا يعرفون الى اين خرجت ومع من .. لم تكن هي ولا اية واحدة من بناتهم الاخريات تملك دراجة نارية .

ولكن واحدة من شقيقاتها اعطت الجاويش هوشت معلومات مهمة مفادها ان باربل اعتادت ان تخرج منذ عدة اشهر مع فتى اسمه فرنر كونراد وانها تعتقد بان اخاه يملك دراجة نارية

كان الاخ ، واسمه كارل هينز كونراد وعمره واحد وعشرون عاما يملك فعلا دراجة قوية وسريعة ، وقد عثر عليها رجال الشرطة واقفة في مخزن الحبوب تابع لمنزل العائلة . جرى مصادرة الدراجة . ونقلت الى قيادة الشرطة في كوبلنز حيث قام الفنيون من مختبر الشرطة بفحصها ، وما لبثوا ان اصبحوا في وضع يمكنهم من التأكيد بان تلك الدراجة لها علاقة بالحادث الذي وقع على مقربة من بوبنهايم .

وفي غضون ذلك تم اعتقال صاحبها كارل هينز كونراد ، وسيق الى دائرة التحقيقات الجنائية حيث قام المفتش شميدت شخصيا استجوابه .

اعترض كونراد قائلا : لا ادري عما تتحدثون .. انني لم اركب تلك الدراجة يوم الثلاثاء ولا في اي يوم اخر لانني لم احصل على رخصة بعد

– وهذا هو السبب الذي حملك على خنق باربل ماقر . كنتما راكبين الدراجة عندما وقع الحادث عند المنعطف فطارت الفتاة في الهواء وسقطت على الارض ولم تدرك خطورة اصابتها ولكنك لم تأخذها الى الطبيب ، فلو فعلت لبانت حقيقة الحادث ولوقعت في المتاعب لانك كنت تقود دراجة بدون رخصة ، واغلب الظن انك كنت من جهة اخرى ، لا تريد لاخيك ان يعرف بانك كنت تمضي اوقاتا ممتعة مع صديقته .

– لا اظنك مصمم على اقناع اخي بصحة ذلك لانه لن يصدقك

وكان كارل هينز محقا في ذلك لان شقيق المشبوه الاصغر ، فرنر كونراد لم يصدق هذه الرواية اذ قال : كارل هينز لا يتدنى الى هذا المستوى ، انه اخي ، ويعرف بعلاقتي الحميمة مع باربل ، كنا نخطط للزواج حالما انهي دورة الرسم التي كنت مشتركا فيها .

ولكن فرنر اعترف بانه لم يخرج مع باربل ليلة الثلاثاء ولم يشاهد اخاه في ذلك المساء ، وقال ان باربل اخبرته يوم الاثنين بانها ستلازم البيت يوم الثلاثاء للقيام ببعض الاعمال وانها ان تخرج معه الى اي مكان ، وقال بالنسبة لاخيه كارل هينز بانه لا يمضي اوقاتا كثيرة في البيت .

اما كارل هينز فقد ذكر في افادته انه امضى سهرة يوم الثلاثاء في البيت واوى الى سريره بعد الساعة العاشرة بقليل بحجة انه كان متعبا في ذلك اليوم

لم يكن ثمة من سبيل لتفنيد او تاييد هذه الافادة لان المنزل الذي تقيم فيه اسرة كونراد هو بيت واسع يستطيع اي فرد فيه ان يجيء ويروح دون ان يحس به الاخرون ، وشهدت السيدة كونراد ان ابنها كارل هينز قال لها بانه كان متعبا وانه لذلك أوى الى فراشه مبكرا بعد العشاء ، ولكنها لا تستطيع ان تجزم بان ابنها فعل كما قال لها .

قال المفتش للجاويش هوشت الامر الذي يحيرني هو اين التقى كارل هينز بصديقة اخيه باربل ؟ لا بد انها كانت على موعد رسمي معه ، ومعنى ذلك انها كانت تقيم علاقة غرامية معه منذ وقت طويل ، ولكني لا افقه غايتها من ذلك ، فاذا كانت تؤثر الاخ الاكبر فلماذا لم تقطع علاقتها بفرنر ، وتتحول الى كارل

البقيـة صفحة — ٨

الادب والفن

باشراف : احمد عوده



عدنان فريج ، مصطفى رشيد ، ابو ايهاب ، حسام ياسين ورياض العزة

يصل الى الزاوية الادبية العديد من القصص والقصائد ، يأمل اصحابها ان تنشر وهذا من حقهم طبعاً فالزاوية منهم ولهم ولكن النشر له شروط قد نغض الطرف عن بعضها ولا نستطيع نسقطها كلها من الحساب ، واول الشروط ان تكون الاعمال الواردة في المستوى الادبي من الجودة سيما من الاخوة الذين يتشرفون لاول مرة ، ولكثرة الاعمال الواردة ولـ اكثرها عن الحد المقبول من الابداع الادبي ، كان لا بد من الرد على هذه الاعمال بايجاز ، والحق اقول انني في صراع دائم كلما حاولت ان ارد بما يجب ، فقد يفسر هذا العمل

بممارسة الفوقية والاستاذية ، وقد يفسر بانه عدم الرغبة في اظهار المواهب لسبب او لاخر ، وقد يفسر عند حسني الظن بانه الزاوية الادبية مقصورة على اشخاص دون اخر ولان السبب الاول هو الاكثر الحاحاً على اذهان المزايدين ، فانني اجد نفسي في هذا الصراع الدائم ، لا ينقذني منه الا شعوري بان الاخوة الذين ارسلوا اعمالهم ينتظر نشرها او يتوقون الى معرفة مصيرها .. ولهذا كان الرد مشروعاً لاستحالة نشر كل ما يرد سواء في الكم او النوع.... والان ننتقل الى بعض الاعمال ..

● **الاخ عدنان فريج**

قصتك القرار الصعب ، الى جانب انها طويلة طولا يتعذر ان تنشر ، جاءت مباشرة وتقريرية ، ومليئة بالاخطاء اللغوية والنحوية ، كما انها تعالج موضوعا لم يعد له وجود الان والقصة على العموم تشيران لديك حسا قصصيا سينمو مع الايام ان انت اخذته بالرعاية والمثابرة .

● **الاخ مصطفى احمد رشيد**

الجامعة الاردنية سنة رابعة اداب.

قصتك « نعم ايتها الحياة » اقرب الى الخاطرة الادبية منها الى قصة لها ادنى نصيب من الفنية ، فهي بالرغم من انها استوعبتها اقل من صفحة ، الا ان المواضيع التي طرقتها يعجز عنها كتاب او مجلد ، ناهيك عن الصدفة البحتة التي حلت مشكلة الشاب المأزوم ومن شيمة الاقدار الا تجود بمثل هذه الصدفة ، امل ان تقرأ الكثير الكثير من القصص القصيرة لتقف على ابعاد القصة الفنية واغوارها . وما دامت لديك النية على الاستمرار فدعوتك الى القراءة تظل من البديهيات .

● **الاخ ابو ايهاب..**

من عمان

قصتك « الى بيت لحم » تتضمن عاطفة وطنية نبيلة ، ولكن هذا لا يكفي حتى تكون القصة جيدة ، والا لكانت الخطبة افضل في توصيل الحماس والمشاعر الملتهبة الى الناس ... كما ان اغفالك لاسمك الصريح سيقف في المستقبل حائلا دون النشر ان انت فكرت ان تنشر على اسمك مرة اخرى ، وانصحك ان تعطي قصتك للشخص الذي تطوع بنشرها ، فربما رأى فيها ما لم اره .

● **الاخ حسام ياسين**

الجامعة الاردنية سنة رابعة سياسة واقتصاد

ارسل عدد من القصائد «حبيبتي» زهرة ، يا ليت ، يا امي ، وكلها من الشعر الحر ، او هذا المفروض ان تكون عليه ، ومع هذا اصر ان يقحم نفسه في القافية بلا ضرورة لذلك ... والقصائد في مجموعها اقرب النثر منها الشعر ، لا اثر الصورة المبتكرة او العاطفة الدفاقة ، ولا حتى الوزن المستقيم .... ولا اروي سبباً لهذه الكثرة وهذا التزخم في النظم الا اذا كان الاخ حسام يستعجل النشر وقطاف ثمار موهبته قبل ان تنضج .

● **الاخ رياض العزة عمان**

عرفتك قاصاً من خلال بعض القصص التي ارسلتها الي ، وها انت تبعث بما اسميته شعرا « غناء الناي الحزين » ، واصدقك القول انني تحيرت كيف اقرأها اذا قرأتها على انها فصيحة انكسر الوزن وغضب الخليل بن احمد ، واذا قرأتها بالعامية زعل عبد الرحمن الابنودي ، كما تدخل طسرق ... وهو ابو العلاء المصري الذي ... اذني قائلا : قل للاخ رياض لم ... نفسه بلزوم ما لا يلزم .

المرصد

ليسمح لي النقاد — نقادنا — ان انضم الى زمرتهم . أريد ان اكون ناقداً . هكذا « طلع » في رأسي ، وليطمئنوا فلن اكون « الابرق » الوحيد بينهم . واذا لم يسمحوا لي فلن يؤثر هذا في ارادتي فلقد قدرت ان اكون ناقداً ، ولا رجعة في قراري هذا . وعليهم ايضاً الا يندهشوا ، فانا على الاقل كنت مؤدباً حين طلبت الاذن بدخول ساحة النقد ، اما هم فلم يستأذنوا من احد ولم يأذن لهم أحد . هم فقط حلموا بعد عشاء دسم انهم نقاد فاعتقدوا ان الحلم نبوءة فاقتحموا باب النقد بلا استئذان ودون ان يحملوا تأشيرة دخول معترف بها ، وسأصنع انا مثلما صنعوا سأدخل ميدان النقد وسأكون ناقداً ، وليرفع احد منهم عينه في لاضع اصبعي في عينه . وليعلموا ايضاً اني لست الوحيد الذي قدر ان يكون ناقداً ، فالكثير الكثير ممن تخرجوا من المدارس الثانوية والابتدائية وممن لم يدخلوا مدارس وممن نالوا شهادة محو الامية ، وممن يحبون الراحة والكسل ومضغ القات قدروا ان يكونوا نقاداً وشعارهم — ليس حد احسن من حد — وهم لا يقبلون ان يناقشوا في قرارهم هذا . الشيء الوحيد الذي يسمحون به ، ان يجري لهم — اذا كان ولا بد — فحص قبول ويقولون تفسيراً لهذا التساهل انهم متفائلون جداً بالنجاح لانهم كما يقولون : نحفظ كليشهات نقدية جاهزة ونعرف كيف « نلطش » من كتب النقد . ونعرف كيف نمجد الصراخ الوطني في الاعمال الادبية . ونعرف كيف نزغرد للفظة العامية المحشورة بلا غاية او هدف في القصة او القصيدة . ونعرف اسماء المدارس الادبية ، فقط الاسماء . ونحن على استعداد ان نصفق للواقعية فقط ، وكما تعرفونها تسجيلية فوتوغرافية جواكيرية ، وسنمشط لها شعرها ونطلي اظافرها ونستعير لها احد فساتين بيرجيت باردو ونزفها عروساً لاحسن مخرج متخصص في الازقة والحواري ولا باس ان يكون حسن الامام . ويقولون نحن اشطر من لعب بالبيضة والحجر — ولا مؤاخذة — فنحن كما ترون لدينا كل هذه المواهب ، واهم منها جميعاً لدينا موهبة السب والشتم وتحطيم المواهب وباستطاعتنا ان نضيف الفاظاً جديدة الى قاموس النقاد الافذاذ ليفرحوا ويقبلونا في زمرتهم . وليطمئنوا اكثر فنحن على استعداد ان نحمل سلم النقد بالعرض في شارع الادب المزدحم واذا كانت كل هذه المواهب والمزايا لا تخولنا اجتياز الفحص فسنقسم على ان نكون لنا بعد التخرج شللا ادبية تضم اليها المتسلقين والمتملقين وارباع الادباء وممن نالوا عضوية رابطة الكتاب لمجرد أنهم يحفظون « انا المحبوبة السمراء واجلى في الفناجين » وسنقسم ايضاً على اننا سنقول عن اية قصة او قصيدة هذه رائعة وتلك رديئة حسب انتماء صاحبها الى شلتنا اولا . هذه مواهبنا فهل تقبلوننا معشر النقاد ؟ تقولون اهلا وسهلا والف مرحباً ؟ ؟ وبكم اكثر يا سادة يا كرام . ولكم شكرنا اذ قلتم لنا ادخلوا فدخلنا .

احمد

«هات يا دهر»

شعر : خديجة احمد رشيد

هات يا دهر ضياء فكفانا ان نسير
في ظلام واكتئاب ظلمة النفس تثير
فلماذا نحن في ليل يدى العمر القصير
في حواشي الليل انات يواريها الاثير
ثم يمضي فوق اطلال مع الوجه الحسير .

★ ● ★

وشوشات في دنا الاحلام اطياف المنى
مرتع الرغد في مهد الاماني والهنا
فتعالي نحتسي اكواب طهر حبنا
ننسى عمرا قد قطعناه بحزن ودعنا
وتقدم اتبعني في دنا احلامنا

★ ● ★

ابدلي الاهات افراحا مع العمر القريب
واسمعي آهاتنا تشدو مع الصبح القريب .
وانهلي حبا وشوقا بدوي يوم النحيب
وافرحي في صفوة العمر وان خان الحبيب
لا تلومي من لصوت الحب اضحى لا يجيب

★ ● ★

وانبذي من سار في درب الهوى يبقى اثراء
ان حب الذات اعماهم فخانوا ما الدواء
فكفى ما ذقت من حر باكواب الشقاء ..
ادفني الذكرى وعودي لصفاء وهناء
فعذاب الحب يحلو بين احضان الوفاء

الرحيل بلا الم

شعر : « معين حداد »

رحل القبطان ، وغابت شمس معاطف
طيف العصفور يناديني
في صومعتي .. اشباح الوهم تزورني
شبح الصياد .. يطاردني
وسموم الملح .. تغازلني
اجتر الذل هنا .. قفصي سجني
.. طرق الابواب يؤرقني
اشراك القهر .. تحيط بزهرة ميلادي
اشباح الليل .. تراوغ احلامي
وانا من شك معذبتي
اصداء العمر .. ترجعني
في بحر الليل ، وترميني
فتشت .. معاطف احزاني
مشكلتي .. اني في البحر بلا قبر
فأرحل من حزني ..
.. من حلم الخائف
.. من زحف الوهم لصومعتي
فارحل من بري ..
فارحل .. ارحل ..
.. من اشباح عناويني
عنوان البيت هناك بقمة امواج
عصفوري .. في قفص الاحلام
غني .. غني .. حتى تعبت قيثارة
غني الاحلام بلا الم .
فالبحر يناديه ..
.. امواج الشوق تدغدغه
فهنا في البحر .. يعيش بلا اشباح
.. بلا الم
لا يا سادة .
فانا مفتون بشاطىء ميلادي
لن ارحل بعد الان .. بلا تصريح
لن اترك القبطان ..
.. مقابض اشرعتي
حتى يهرب ..
حتى يترسل في احلام ستوقفه
لن ارحل من بحري ..
لن اعبث بالامواج .. فقد
رحل القبطان .. بلا الم

من ملفات الشرطة - بقية

هينز ؟! لم كل هذا الكتمان ؟

— لا ادري ، ولكني اود ان اذكرك بما قاله الطبيب في تقرير التشريح . لقد جاء في تقريره ذلك ان اخر وجبة تناولتها الفتاة كانت كانت عبارة عن نقانق وبعض كؤوس من الشراب ، ومن هذا نستدل انها امضيا السهرة في احدى الحانات . فاذا امكننا العثور على شخص رآها بصحبة كارل — هينز في ذلك المساء حصلنا على اعتراف منه رغم انه يقسم اغلظ الايمان بانه كان في سريره في ذلك الوقت .

— انك على صواب ولا ادري كيف ان هذه النقطة لم تخطر على بالنا من قبل .. خذ معك عدداً من الرجال وابحثوا عن الحانة .

لم يستمر البحث طويلا .. كانت الحانة التي امضت باربل مارفر سهرتها فيها واقعة في قرية موهايم .. وكان عدد من الشباب والفتيات الذين امضوا سهرتهم هناك يعرفون باربل وقد شهدوا بانها كانت هناك حتى الساعة الحادية عشرة ليلا .

سأل المفتش : وهل عرفوا هوية كارل - هينز ؟ اذا عرفوه امكننا القول اننا حللنا لغز هذه القضية .

— كلا .. انهم كلهم يقسمون بان كارل - هينز لم يكن معها ، بل الذي كان معها هو فرنر فصرخ المفتش قائلا : ماذا تقول ؟

اومأ الجاويش برأسه قائلا : لم تقض السهرة مع فرنر فحسب ، بل غادرت الحانة معه على ظهر دراجة نارية قوية .. لم يكونوا يعرفون ان الدراجة ملك لشقيق فرنر لان الفتى زعم انها تخصه .

وبعد نصف ساعة كان كارل - هينز كونراد في طريقه الى البيت وفرنر كونراد في طريقه الى قيادة الشرطة وظل المتهم الجديد يعلن براءته الى ان واجهوه بافادات اصدقائه في الحانة

سأله المفتش : لماذا فعلتها يا فرنر هل استبدت بك الرغبة الجنسية عندما رأيت فتاتك راقدة وهي فاقدة الوعي !

هز فرنر كونراد رأسه في صمت وانحدرت الدموع على خديه ، واخيراً قال بصوت تخنقه العبرات : لقد كانت الشاهدة الوحيدة على الحادث ولو انكشف الامر لقال كل واحد : ان فرنر ارعن غير ناضج ، وانا لا استطيع تحمل هذا العار . . عدت بالدراجة الى البيت ووضعتها في مخزن الحبوب ، ثم رجعت الى باربل مشياً على الاقدام ، وكانت لا تزال فاقدة الوعي ، وخطر ببالي ان اجعل مما حدث يبدو وكأنه حادث سيارة وان السائق اغتصبها .. كنت احسب ان لا احد يمكن ان يشتبه بي ، وسهى عن بالي هؤلاء الشباب والفتيات الذين رأوني معها في الحانة .

فقال له المفتش ، لقد فكرت في اشياء كثيرة يا فرنر ، ولكنك لم تفكر بامر هام وهو انه من الخير لك ان يقال عنك بانك شاب ارعن غير ناضج من ان تمضي السنوات العشر القادمة من حياتك في السجن .

وهذا بالضبط ما يفعله الان فرنر كونراد ، فبعد محاكمة سريعة امام محكمة الاحداث في كوبلنز وجد انه مذنب بتهمة القتل ، وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات ، وهي العقوبة القصوى بموجب قانون الاحداث الالماني ، يوم ٣١ ايار ١٩٧٤

جداول العلامات الفصلية والسنوية جهـــد ضائع ونفقات بلا جدوى

الادارة الحديثة تتوخى الانجاز او تحقيق الهدف باسرع وقت واقل التكاليف وعلى افضل وجه من الدقة وانطلاقا من ذلك فان ممارسة تضييع الوقت والانفاق غير المجدي على انجاز اعمال لا تتصل بصلب الاهداف الهامة والاساسية انما يشكل خطأ ينبغي اصلاحه

اسوق هذه المقدمة قبل الخوض في موضوع جداول العلامات التي تطلبها وزارة التربية والتعليم من المعلمين والمعلمات بعد كل فحص نصف سنوي وسنوي .

لو اجرينا احصائية بعدد هـــذه الجداول لوجدنا انها تصل كل عام الى ما يزيد على مئة الف جدول ينفق على اعدادها من قبل المعلمين والمعلمات ما يقارب عشرة الاف يوم وليلة . .

اين تحفظ هذه الجداول ، ولاي مدة زمنية ،وكم من الخزائن والغرف تستوعبها ؟!

والسؤال الاهم من يستفيد منهــا اساسا ؟!

ربما قيل ان بعض الجامعات تطلب من الراغبين في الالتحاق بها علامات الصف الثاني والثالث الثانويين بالاضافة الى كشف علامات التوجيهي ولكن من يطلب علامات طلاب الصف الرابع الابتدائي، وسائر الصفوف الابتدائية والاعدادية ؟

في تقديري ان العملية التربوية وهي هدف الوزارة الاساسي لا تتصل باي شكل من الاشكال بحكاية الجداول هذه بكل ما تعنيه من ضياع الوقت والجهد والمال .

الا تكفي دفاتر علامات المعلمين والمعلمات التي تحفظ في المدارس ؟

وعلى هامش الموضوع يلاحظ ان ترتيب جداول العلامات هو نفس الترتيب التقليدي لجداول ما قبل ربع قرن .. وتشير احدى بنود الجدول الى الحالة الصحية للطالب كأن المعلم طبيب يستطيع ان يحدد ما اذا كان الطالب جيد الصحة او معتلها !

وعند هذه النقطة استطيع ان اسأل اي مدرسة او مديرية تربية ان تعود الى جميع جداول العلامات المذكورة لتتبين كيف ان خانة الصحة دائما - والحمد لله - ولكل الطلبة ذكورا واناثا معبأة بكلمة جيد او جيدة

ولا اريد ان اثير موضوع النظافة والترتيب والدوام الى اخره !المهم ان الجداول سواء في ترتيبها او موضوعها الاساسي لا تزيد عن تكليف عمل لا جدوى منه اطلاقا !

اننا نعطي الامتحانات اهمية رهيبة ويتبدى ذلك من خلال الاساليب التي تستخدمها والادوات المتصلة بها والجو النفسي الذي يخيم حولها حتى ان هذه الامتحانات تحولت الى اقدار خطرة تحدد مصير امة بما تخلقه في نفوس ابنائنا الطلبة واخوتنا المعلمين واهالي هؤلاء من خوف ورهبة وهواجس

لقد ترددنا كثيرا حول جدوى امتحان الشهادة الاعدادية واخيرا تم حسم هذا التردد والغي الامتحان والشهادة وهذا قرار صائب ينبغي ان يكون مقدمة لاعادة النظر في العديد من الصور التقليدية التربية التي ما زلنا نتمسك بها منذ عشرات السنين.

اننا نضع امام السيد وزير التربية والتعليم وكل السادة المربين مشكلة جداول العلامات المطروحة في هذه الكلمة بكل ملابساتها وما ينشأ عنها من اضرار مادية ومعنوية لعل قرارا يصدر ،بعد دراستها ، يضع حدا للاجدوائها فيتوفر الجهد والوقت والمال لننفق هذه في امور اكثر فائدة

من زوايا المدينة

اخبار محلية

الخارجية تضع التعليمات لتطبيق اتفاق التمثيل الدبلوماسي مع سوريا

● تعكف وزارة الخارجية على وضع التعليمات المتعلقة برعاية الرعايا السوريين في الدول التي يوجد فيها للاردن سفارات ولا يوجـــد لسوريا بها سفارات وذلك تنفيذا لقرارات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة

* ● *

دراسات مستفيضة لتأسيس مؤسسة المشاريع الكبرى

● علمت اخبار الاسبوع ان لدى الجهات المعنية نية جدية في احداث مؤسسة المشاريـع الكبرى

وتجري هذه الجهات حاليا دراسات مستفيضة حول الموضوع بهدف ابرازه الى حيز الوجود وفق ما هو معمول به في بعض الدول العربية الشقيقة

ويأتي احداث هذه المؤسسة في ضوء المباشرة بتنفيذ الخطة الخمسية وتجربة الاردن في تنفيذ الخطة الثلاثية وذلك بهدف تخطي الروتين وضمان سرعة ودقة العمل في مشاريع الخطة الجديدة

★●★

مركز جديد لتوضيب الخضار

● قررت هيئة وادي الاردن انشاء مركز جديد في منطقة وادي الاردن لتدريج وترضيب الخضار . وذكرت مصادر الهيئة لاخبار الاسبوع ان هذا المشروع سيجري تنفيذه بالتعاون مع الحكومة الهولندية وبتمويل منها.

مؤسسة عاليـــة تحتل المرتبة الاولى بين ٤٠ شركة طيران عالمية في مجال النقل

● عمان – تفوقت مؤسسة عالية – الخطوط الجوية الملكية الاردنية على اربعين شركة طيران عالمية خلال النصف الاول من العام الماضـي في مجالات نقل الركاب

المرتبة الاولى

فقد تصدرت المؤسسة كما دلت احصائية نشرتها مجلة ايرترانسبوت ورلد في عددهـا في تشرين الاول الماضي المقام الاول بين اربعين شركة عالميـة في نسبة نمـو عدد الركاب المحمولين حيث بلغت ٦٤ بالمائة

كما تصدرت المقام الاول في نسبة نمو الانتاجية مقاسة بالركاب الكيلو



متريين حيث بلغت النسبة ٧٨ بالمئة هذا بالاضافة انها كانت الشركة الرابعة في نمو انتاجية الشحن مقاسة بالطن الكيلو متري حيث بلغت ٥٠ بالمئة .

الارباح

وذكرت مصادر مؤسسة عالية بان ارباح السنة الماضية بلغت بعد تنزيل فوائد القروض الطويلة الاجل بناء على توصية الحكومة ٥٤٠٣٢٧ ديناراً في الثلاثة اشهر الاول وسيتجاوز ٩٠٠,٠٠٠ دينار

الايرادات الاجمالية

واضافت المصادر ان الايرادات الاجمالية للربع الثالث من السنة الماضية بلغت ٦,٢٣٤,٦٨٨ ديناراً اي بمعدل ٢,١ مليون دينار تقريبا في الشهر الواحد مقابل ٣,٢٠٦,٧٧٧ ديناراً في نفس الفترة من عام ١٩٧٤ اي بزيادة قدرها ٩٤ بالمئة .

التجميعية

واوضحت المصادر ان الايرادات التجميعية لثلاثة ارباع الاولى من السنة الماضية وصلت الى ١٣,٢ مليون دينار مقابل ٧,٢ مليون دينار في ذات الفترة من عام ٧٤ اي بمعدل نمو يقارب ٨٣ بالمئة .

حجم العمليات

هذا وقد سجلت مؤسسة عالية خلال الربع الثالث من السنة الماضية ارقاما قياسية جديدة فقد كانت احدى طائرات المؤسسة تقلع وتهبط في احد مطارات العالم بمعدل متوسط مرة كل ٢٩ دقيقة طيلة الليل والنهار كما بلغ متوسط ساعات الطيران ٤٨,٨ ساعة يوميا .

ازمة المواصـــلات على خطوط عمان ، مأدبا، الزرقاء ، اربد ، عجلون، جرش

● ازمة المواصلات تتفاقم باستمرار وعلى غالبية الخطوط الداخلية والخارجية . فعلى خط عمان الزرقاء مشكلة مزمنة وبشكل خاص من الساعة الثانية بعد الظهر الظهر الى بعد المساء

وعلى خط عمان / مادبا وخاصة يوم الخميس تجد الركاب بعد الساعة الرابعة يمتدون في خط متصل من اول الوحدات وعلى مسافة طويلة من الشارع الرئيسي بانتظار تاكسي يقلهم ، وبعض هؤلاء يتراصون قرب مكتب السفريات اللواء الجنوبي .. اين باصات مؤسسة النقل العام.

اما على خط عمان اربد وعمان جـرش وعمان عجلون فالازمة شبه اليومية تحل بطريقة المساومة مع الركاب وكثيراً ما تقفز الاجرة الى جرش لتصبح ٣٠ قرشاً والى اربد فتصل احياناً بين ٦٠ قرشاً و٨٠ قرشاً . وتضاعف الى عجلون كذلك .

السرعة الجنونيـــة داخل شوارع العاصمة

● في كل دول العالم لافتات كتب عليها السرعة القصوى ٤٠ – ٢٠ – ٦٠ – ٨٠ – ١٠٠ وفي كل دول العالم يتقيد سائقو المركبـات بالتعليمات الموضوعة على جوانب الطرق دون الاستعانة برقباء السير ، الا في بلدنا فان اكثر اللافتات تتحدث عن ممنوع الوقوف او الوقوف خمسة عشر دقيقة ممر مشاة ، الخ ، اين رقباء السير عن سائقي « الطائرات الارضية » وبخاصة سائقي السرفيس فانت تراهم وكانهم في سباق مع الزمن ، ذاك يريد ان يصل باقصى سرعة ليوصل طالب معه وآخر يريد ان يكون دائماً في المقدمة وذاك يريد ان يسرع لان هناك فتاة واقفة على راس دور مع الطابور الواقف ، الخ ، الا يحسن بنا ان نضع حـداً السرعة داخل العاصمة .

الـكاز مرة اخرى

لا اريد التوغل هنا في موضوع انقطـاع الكاز ولكن او فقط لفت نظر مصفاة البترول الاردنية لما يحصل في كازيات عمان ، مع اني لست على يقين اذا كان فعلا هناك كاز ام لا .

موضوع الكاز لاول مرة يستفحل في عاصمتنا حيث بدا منذ زهاء الثلاثة اسابيع ولغاية اليوم مع العلم بان المصفاة اعلنت اكثر من مرة عن تواجد مادة الكاز في جميع محطات الوقود في العاصمة ، هـذا ما ذكر والحقيقة اعتقد فعلا ان المصفاة تقوم بالتوزيع ولكن اين هو الكاز ، بعدان يصرف الى المحطات

يوم الاربعاء الماضي ، غادرت مسكني الواقع في جبل الاشرفيـة ومنه الى الوحـدات راس العين ، شارع الهاشمي ، المحطة ، ماركا – العبدلي ، الحسين ثم جبل الجوفه علني اجد تنكة واحدة ، وكنت كمن يبحث « ابره في طن قش » احد العاملين في محطة لبيع الوقود سالته عن الكاز اجابني بان المصفاة توزع الكاز يومياً الساعة العاشرة صباحاً وفي الساعة الواحدة ظهـراً تكون تقريباً قـد انهينا ذقنا من الكاز ، وهكذا الحال مع باقي محطات بيع الوقود في عمان ، لماذا ؟

اجاب: لان الجميع ينتظرون ، وهنا اتامل قليلا لماذا ينتظر الجميع هل حقيقة ان العائلة الواحدة تستهلك يومياً ٨٠ لتراً من الكاز لا اعتقد ذلك ، اذن لماذا هذا الاستهلاك ؟

فكل ما نطلبه من مصفاة البترول الاردنية ونحن عـلى ثقة بانهـا ستستجيب لطلبنا بان تجعل توزيع مادة الكاز على فترتين ، صباحا وبعد الظهر .

محمود عبد الحفيظ

عالم مجنون جداً... جداً... جداً... جداً... جداً يحررها جاسر العزه

فوجيء العريس بعروس

غير التي خطبها لنفسه فحطم الملهى

● القصص التي كانت تروي منذ قرن على انها ـ حواديت ـ لتسلية الاطفال اصبحت واقعاً في هذه الايام عريس توجه لخطبة عروس واعجب بها ، ووافق على ان يتزوجها وفي ليلة عقد القران فوجيء العريس بفتاة اخرى تجلس داخل الكوشة !

امتنع العريس عن اتمام الزواج وطالب بالعروس التي شاهدها وقعت مشاجرة وكان مصير العريس تحرير محضر اتلاف ضده .

والقصة كالعادة تبدأ بشاب شاهد فتاة بمنزل احدى الاسر واتفق مع اهلها على الزواج منها وتم تحديد موعد لعقد القران على ان تتم مراسم الزواج باحد الكازينوهات وتوجه اهل العريس وبعض اقارب العروس الى هناك . . وبعد فترة حضرت العروس ترتدي ملابس الزفاف وعندما شاهدها العريس ، اصيب بالذهول لاكتشافه ان العروس ليست هي التي شاهدها واتفق على الزواج منها ، وحاولوا اقناعه بانها هي نفسها التي شاهدها..اصر العريس على موقفه ونشبت مشاجرة بين الطرفين وقع خلالها اتلاف بعض مقاعد الكازينو وحدث هرج بين الرواد وخرجت العروس من الكازينو بملابس الزفاف دون ان يتم الزواج اصطحب رجال الشرطة العريس الى قسم شرطة الساحل وتم تحرير محضر بالواقعة واثبات الاتلاف الذي وقع بالكازينو واحيل العريس للتحقيق في واقعة الاتلاف التي حدثت . اصر العريس على ان الفتاة ليست هي التي رآها واتفق على الزواج منها ..وانه لا يوافق باي حال على الزواج من هذه الفتاة التي يزعمون انها العروس

اغرب قضية طلاق في امريكا !

رفعت الممثلة الامريكية « زازا جابور » (٥٥ سنة) دعوى تطلب فيها الطلاق من زوجها السادس المخترع جاك ريان (٥٥ سنة) . اقامت الممثلة الامريكية الدعوى لان زوجها قام بفك جميع اجزاء سيارتها الخاصة « الرولزرويس » .. بحجة انه سيقوم بتوسيعها ، ثم فشل بجمعها مرة اخرى ، قالت انه بذلك قد سبب لها اضرارا مادية ونفسية لا حصر لها .

الفلاح الالماني

مهـدد بالانقراض

برلين الغربية ـ يواجه الفلاحون الشبان في المانيا الغربية صعوبة بالغة في العثور على زوجة لهم اكثر مما كان يواجهه اباؤهم في الماضي

ومن بين المشاكل التي تعترض الشبان من الفلاحين هو عدم وجود الزوجة التي تقبل ان تشارك زوجها في عمله في الزراعة مثلما كانت المرأة الالمانية تفعل في الماضي عندما كانت القيم الاجتماعية مختلفة عما هي عليه الان

واشارت دراسة اذيعت اخيرا في برلين الغربية الى ان النساء في المانيا الغربية يفضلن ان يتزوجن من رجال يسكنون في المدينة. بينما كانت القرية تعتبر في الماضي رمزا للتضامن الاجتماعي وبمثابة الحلم الذي تنشده النساء

وقد ادى ذلك الى تقلص الاف المزارع في المانيا الغربية خلال العشرين عاما الماضية بسبب هجرة اصحابها العيش في المدينة ولا يتجاوز عدد المزارع حاليا اكثر من ١،٢ مليون مزرعة . وبالرغم من ذلك فقد زاد دخل الفرد في الاسرة الزراعية في المانيا الغربية في الفترة الاخيره بنسبة ٥٢ ٪ كما كان عليه الحال خلال السنوات الثلاث الماضية.

فتيات السودان يفرضن الاختلاط بالقوة !

● الخرطوم – تقرر تشكيل لجنة لبحث الاجراءات الكفيلة باستئناف الدراسة في جامعة ام درمان الاسلامية والتي توقفت في الاسبوع الماضي بسبب مطالبة الطلبة بتطبيق نظام الاختلاط في هذه الجامعة التي تقوم الدراسة فيها على اساس الفصل بين الجنسين .

وسترفع التوصيات الى مجلس الجامعة الذي يرأسه عمر الحاج موسى عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي في السودان .

وكانت الطالبات في الاسبوع الماضي قد اضربن عن الطعام ثم فرضن بالاشتراك مع الطلبة نظام الاختلاط بالقوة مما جعل الاساتذة يمتنعون عن التدريس. وقد اغلقت الجامعة بعد ذلك الى اجل غير مسمى

لولا الغيرة لما اشترت القبعة

حدث هذا في متجر للقبعات في روما دخلت السيدة التي تروي القصة لتشتري قبعة فوجدت سيدة اخرى قد انزلت كل القبعات من رفوفها واخرجتها من صناديقها تجربها واحدة بعد الاخرى دون ان تستقر على شيء منها وهي خلال ذلك تشغل البائعة تماما باسئلتها المتصلة عن ان تلتفت الى اية زبونة اخرى .

تقول الراوية :واردت ان اجعلها تحسم الامر فتذكرت واحدة من صميم صفاتنا نحن النساء .مددت يدي الى احدى القبعات واذا استأذنتها في ان اشتريها لنفسي مالم تكن لها رغبة فيها واذا هي تخطفها مني خطفا قائلة في غيظ امقة يا سيدتي فانها هي التي وقع عليها اختياري .ثم تبادر وتدفع ثمنها وتاخذها وتنطلق .وكان هذا ما اريد.

فضل سيارتها فلطشها وهرب

● تعرضت احدى الممرضات وتدعى سهيلة . س لحادث احتيال غريب فقد اوهمها شاب يدعى رفعت ب . بنيته في الزواج منها . واستولى على سيارتها وباعها وهرب الى العراق وطلبت الشاكية في بلاغها الذي تقدمت به الى مخفر شرطة الاحمدي القبض على المذكور لانه تصرف بثمن السيارة

بعد سن الاربعين

الامريكيات يتعلمن الغرائب للاحتفاظ بازواجهن

● غريبة حقاً بعض اوجه الحياة في المجتمع الاميركي !! هل دفع التحرر الزائد بعض نساء اميركا الى جنون التقاليع . . ام ان ظاهرة الفراغ والملل والضياع التي تسيطر على الجيل الجديد في اميركا هي التي تدفع المرأة الاميركية الى مسايرة التقاليع الغريبة التي يفرزها مجتمعها

لقد اشارت بعض الدراسات التي اجريت حديثاً الى ان نسبة كبيرة من نساء اميركا عندما يقتربن من سن اليأس يبدأن البحث عن تعلم اشياء غريبة وجديدة .

وجاء في هذه الدراسات انه تم افتتاح عدة معاهد لتعليم المرأة الاميركية هذه الاشياء الغريبة .

ما هي المقررات التي تدرسها المرأة الاميركية في هذه المعاهد؟

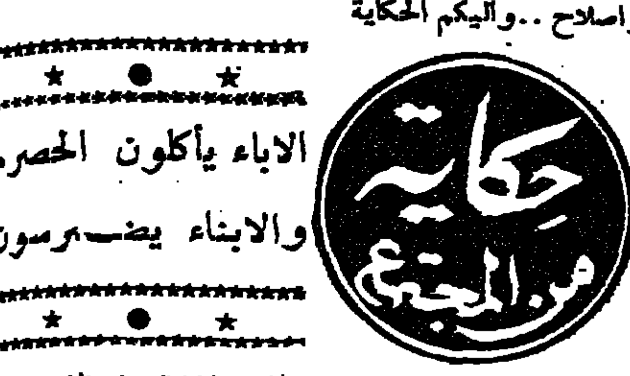
● هنالك ، اولا ، رقص التعرية او (الستربتيز) . حيث تنضم المرأة الى معهد لتخفيض الوزن اولا ، وبعد تخفيض وزنها الى الحد المطلوب الذي يتناسب مع قوامها ، تنضم الى معهد الستربيتز الملحق بمعهد الريجيم حيث تتعلم اصول وقواعد حركات هذا الفن على يد استاذة خبيرة فيه كانت في الماضي تعمل راقصة تعرية ، ثم احيلت على التقاعد ، وتأمل المرأة الاميركية من وراء تعلم هذا الفن الاحتفاظ بزوجها اطول مدة ممكنة الى جانبها في المنزل .

● في نيويورك ، تم افتتاح معهد خاص يقوم بوشم اسم الحبيب على مواضع حساسة من جسد المرأة . . ويقولون ان هذا الاسلوب فعال لكي لا يهرب الحبيب من المرأة عند بلوغها سن اليأس .

● في لوس انجيلوس تم افتتاح مدرسة خاصة لتعليم المرأة الاميركية اسلوب معاملة الرجل ، وطريقة استقباله عند عودته الى المنزل .. فالمرأة عندما تبلغ سن الاربعين يبدأ الرجل في الهروب من منزلها في المساء ليلتقي بامرأة اخرى اصغر سنا ، ولكي تضمن المرأة بقاءه الى جانبها يجب ان تستقبله فور عودته من العمل بمبادرة جنسية، ومن النصائح التي تعطى للزوجات في هذا الصدد لا تعتقدي ان ارهاق العمل سيحول دون استجابته لك .. فقط ..تعلمي كيف تجذبينه اليك .

● للمتعة الجنسية اصول وقواعد ينبغي ان تتعلمها المرأة . . وخاصة عند وصولها الى سن اليأس ، لكي تضمن الرجل الى جانبها . . وهذه القواعد يمكن تعلمها في معهد اليزيوم في كاليفورنيا مقابل ١٠٠ دولار في الاسبوع .

الطلاق ليس مشكلة فقط بل هو مأساة تدمي القلوب وتوسع الجراح وتهدد كيان الانسانية والمجتمع .. والطلاق ظاهرة خطيرة من الظواهر التي تودي الى تفكيك الاسرة والمجتمع كما ان هذه الظاهرة تترك بصماتها على مستقبل الابناء الذين يضيعون في متاهات التشرد والضياع وبالتالي يتحولون الى اداة للهدم والتخريب بدل ان يكونوا اداة بناء واصلاح ..واليكم الحكاية



الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون

جمعهما الحب ورغم معارضة الاهل لهذا الزواج الا انهما اصرا عليه مهما كانت العقبات والعراقيل واخيرا تم لهما ما ارادا وتزوجا بعيدا عن الاهل في احتفال بسيط حضره الاصدقاء وعاشا سنوات كانا يعتبرانها سعيدة ولكن السعادة لم تدم طويلا فقد كان القدر لهما بالمرصاد تحول الحب بينهما الى كراهية شديدة ولم يعد احدهما يطيق الاخر وتم الطلاق وتزوج هو من امرأة اخرى وتزوجت هي من رجل آخر ثم تقاسما اطفالهما الاربعة فاخذ هو ولد وبنت واخذت هي ولد وبنت ايضا وتدور الايام دورتها ويضيق زوج الام بابناء زوجته وتضيق زوجة الاب بابناء زوجها وبالتالي اصبحا يتقاذفان اولادهما فالزوج يطرد ابناء زوجته والزوجة تطرد ابناء زوجها وهكذا واصبح الاولاد ينامون ليلة عند امهم او ابيهم وليالي في الشارع وبين الازقة فامتهنوا مهنة التسول والسرقة وعندما كانت تلقي الشرطة القبض عليهم وترسلهم الى امهم او ابيهم فلا يتعرفان عليهم او يمدان يد المساعدة لهم وكأنهم لا يعرفونهم من قريب او بعيد وكبر الابن واصبح شابا وعرف المصير الاسود الذي كان يعيش فيه مع اخوته الصغار فاستأجر لهم بيتا واخذ يعمل ويصرف عليهم وقطع كل صلة له بابيه او امه تماما وتدور الايام دورة اخرى فيتزوج الابن الفتاة التي كان يحبها ولكن هذه الفتاة خيرته بينها وبين اخوته الصغار واحتار ماذا يفعل فهو يحب زوجته كما انه يحب اخوته الصغار وعندما حاول ارجاعهم الى ابيهم او امهم فرفض الاب ورفضت الام فعاد الصغار الى بيت اخيهم المتزوج فقامت امرأته بطردهم هي الاخرى فما كان من الاخ الصغير الا ان دخل المطبخ واحضر سكينا وانهال بها على زوجة اخيه حتى تركها جثة هامدة فالقي القبض عليه وسيق الى السجن وعندما عاد الاخ الكبير وشاهد ما حصل انتابته موجة غضب شديد ذهب على اثرها الى بيت امه فقتلها حتى قضى عليها ثم ارتد الى بيت ابيه فقتله ايضا ثم سلم نفسه للبوليس فحكم عليه بالاعدام ولكن المحكمة خففت الحكم الى المؤبد

جاسر العزة



ارسلت اسرائيل فيالق من جيشها الى جنوب افريقيا

لتدريب القوات العنصريه على محاربة الثوار السود

اسرائيل تلعب دور حصان طروادة لتسريب نفوذ امريكا

عبر الدعاية المنظمة ، وبواسطة الامـوال الامريكية عبرت اسرائيل من الباب الأوسع لافريقيا .. واقامت مع دولها علاقات متنوعة لفترة تقارب العشرين عاماً .

وبعد حرب عام ١٩٦٧ بدأت دول افريقيـا تكشف الدور الحقيقي الذي تلعبه اسرائيل والاهداف التي تتطلع اليها فالعدوان الصهيوني واحتلال الاراضي العربية والامعان في سياستها التوسعية كشفت الغشاوة عن اعين الافارقة، فبدأت دول افريقيا تعيد النظر في علاقاتها باسرائيل . وجاءت حرب تشرين لتدق المسمار الاخير في نعش الوجود الاسرائيلي في افريقيا وقطعت دول افريقيـا جميعها ، باستثناء الدول العنصرية ، علاقاتها مع اسرائيل .. لقد كانت اسرائيل حصان طروادة لادخـال النفوذ الامريكي ...

وفيما يلي تحليل اخباري حول اسرائيل وافريقيا نشرتـه وكالة الصحافة الجديدة :

سلكت اسرائيل مدة عشرين سنة سياسة تعاون وثيق مع دول افريقيا السوداء ومع بعض دول اخرى في العالم الثالث . وقد استفادت من المعونـة الاسرائيلية نحو خمس وستين دولة .

اما المقصود من تلك المعونة فهـو تفكيك التضامن السياسي بين اعداء اسرائيل ثم فتح ابواب تصريـف للتجارة الاسرائيلية ولتوظيف رؤوس اموال اسرائيلية في الخارج .

المصالح المشتركة

لكن اسرائيل دولة صغيرة ليست لها الطاقة الاقتصادية لاتمام هذه المهمة، لذلك اعتمدت على الولايات المتحدة وحصل على ما يسميه علماء التاريخ « تصادف مصالـح » . فان الولايات المتحدة كانت ساعية الى تركيز نفوذها في القارة الافريقية ، وعلما انه لا يسمح في جميع الاحوال ان تتدخل تدخلا سافرا في شؤون الدول الاجنبيـة ، لا سيما بعد استقلال معظم الدول الافريقية ابتداء من سنة ١٩٦٠ ، لذلك لجأت الى وسيلة جانبية ، وهي مساعـدة اسرائيل على اتمـام ذلك التسلل الى افريقيا السوداء .

فسرعان ما ادركت واشنطن ان مبادرات اسرائيل في افريقيا تندمج في اطار السياسة الاميركية .

حصان طروادة

فان «ارنولد ريفكين» الخبـير الاقتصادي لدى المصرف الدولي كان قد وضع مشروعا للابحاث عن شؤون افريقيـا في معهـد التكنولوجيا في ماساشوستز مع الاعتماد على المخابرات الاميركية « سي. آي. اي » لتمويل المشروع ، وحدد يومئذ دور اسرائيل كما يلي :

– كلما ارادت دولة من دول العالم المصنع ان تعزز برنامج مساعدتهـا التقنية لدولة افريقية فانه يمكن اسناد جزء من هذا البرنامج الى اسرائيل .

ويلاحظ اليوم وبعـد وفاة ذلك الخبير الدولي، ان المساعدة الاسرائيلية لافريقيا مدة عشرين سنة كانت اهم واشهر من المحاولات الاميركية في هذا المضمار فان دولا افريقية كثيرة كانت مستعدة لقبول التعاون مع اسرائيل بينما كانت تنفر من التعاون مع اميركا

دور جيش العدو

وفي تلك المهمة الاسرائيلية العامة مثل الجيش الاسرائيلي الدور الاول فدرب الجيوش الافريقية الناشئة وفضلا عن البعثات العسكرية الاسرائيلية في دول افريقيا ، سافر الكثيرون من الافريقيين الى اسرائيل وتدربوا هناك . وان اشهرهم كان الجنـرال موبوتو رئيس جمهورية زايير حاليا ثم عيدي امين رئيس اوغنـدا ومعروف ان الرجلين كليهما قلبا لاسرائيل ظهر المجن فيما بعد ، نظرا لمواقف اسرائيل المتزمتة في نزاع الشرق الاوسط ولدوام احتلالها لجزء من الاراضي الافريقية اي سيناء .

من اشكال التعاون ان كـلا من الولايات المتحدة واسرائيل كانت تبذل معونات عسكرية في آن واحد لاحدى الدول الافريقية كما فعلتا في اثيوبيا .

المخابرات الامريكية

ثم ان الولايات المتحدة مولت المعهد الافريقي الاسيوي للدراسات النقابية وتخصصت النقابة الاسرائيلية هستدروت بتدريب النقابيين الافريقيين بتكليف من واشنطن ولما كشفت الصحف دور المخبرات الاميركية في ذلك المشروع اضطرت اسرائيل الى قطع علاقاتها مع جورج هيني رئيس مؤسسة «سي.اي اي» انذاك

لكن الصحف الاميركية انتقدت اسرائيل فيما بعد لتواطئها مـع افريقيا الجنوبية ، لا لتعاونها مع دول افريقيا السوداء. وان جريدة غارديان البريطانية كشفت السر منذ بضعة اشـهر عن وجود فيالق من الجيش الاسرائيلي في افريقيا الجنوبية لتمرين جيشها عـلى محاربة الثوار السود . وفضلا عن التعاون العسكري هناك تعاون اقتصادي وثيق بـين اسرائيل وافريقيا الجنوبية .

فيما يتعلق بالتعاون بين اسرائيل ودول افريقيا السوداء ، كانت ازمة الشرق الاوسط ضربة قاضيـة له . فالكل يذكـر ان الدول الافريقية اخذت تقطع علاقاتها الديبلوماسية الواحدة تلو الاخرى عشية حـرب سنة ١٩٧٣ في الشرق الاوسط .

ولكن جريـدة واشنطن بوست كتبت يوم السادس من هذا الشهر ان الاوساط الاسرائيلية تعتبر انقطاع الدول الافريقيـة عن التعاون مع اسرائيل مرحلة عابرة مؤقتة !

(ن.ا.ب ي)

اخبار الاسبوع
اسبوعية . سياسية . انتقادية . مصورة
تأسست عام ١٩٥٩
صاحب الامتيـاز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد
المدير العام
اعتـدال عبد الحفيظ
مدير الادارة
جاسر العزة
المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم - اللويبدة قرب جناح فراس ☎ ٢٥٠٤٤-٢٤٤٨٥
● الادارة والتحرير ●
عمان - شارع الملك حسين
☎ ٢٤٤٨٥ ٢٥٠٤٤ / ٢١٨١٣ ٤٢٩٠١
✉ ٦٠٥
● ● الاشتراكات ● ●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات
١٥ ديناراً
خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات : - ثلاثون « ٣٠ » ديناراً أو ما يعادلها
الاعلانات : حسب التعرفة الرسمية للاعلان

في الصميم

سبيل الحق والعدل

عندما استخدم العـرب بترولهم كسلاح سياسي ثارت ثائرة كيسنجر واعتبر ذلك ابتزازاً وهدد وتوعد ، ولكن الوزير الامريكي الذي يتحدث عن المبادىء كثيراً رفع سلاحاً اخطر وتهديداً اكثر وضوحاً في وجه دول العالم اجمع والتي لا تسير وفق خط المصالح الامريكية !

لقد اعلن الدكتور كيسنجر هذا الاسبوع امام لجنة التمويل في مجلس الشيوخ الامريكي الحرب على الذين يخالفون سياسة بلاده ويصوتون في الامم المتحدة ضدها ، وقال : « ان العداوة التي يبديها بعض ممثلي العالم الثالث وتصويتهم ككتلة جعلتا قيام مناقشة بناءة في محافل الامم المتحدة بين دول العالم الصناعي والدول النامية شبه مستحيل » . واضاف مهدداً : « اننا يجب ان نرد على هذا التحدي بصلابة » واوضح ما يعنيه تهديده حيث طلب الى سفارات بلاده بأن توضح لحكومات البلدان النامية العوامل التي ستحدد بها القيمة التي تعلقها كل حكومة بعلاقاتهـا مـع الولايات المتحدة وهـي بياناتهـا وتصويتها في الامم المتحدة !

نسي كيسنجر ان الزمن الذي كان مندوبه في الامم المتحدة يجر خلفه مندوبي عشرات الدول التابعة قد انقضى وان دول العالم الثالث قد تحررت وهـي تعـرف كيف تصوت والى جانب من تقف دون حاجة الى ان يدلها احد على الطريق الصحيح !

ان التهديد بقطع المساعدات وتخفيضها او منع وصول المواد الغذائية وما اشبه لم يعد مجدياً لان عزة كرامة الدول اهم بكثير من فتات المساعدات ، فضلا عن ان العالم ليس مقصوراً على الولايات المتحدة وحدها

على اي حال يظهر جانب مهم من تهديد كيسنجر وهو خوف واشنطن من العزلة التي باتت تحيط بها من جراء مواصلتها الوقوف مع المعتدين.

لقد ظهرت هذه العزلة كثيراً في العامين الماضيين. ان الطريق الى العالم المفتوح لا يمر بالتهديدات والمناورة بل بالحق والعدل وانتهاج هذا السبيل .

اليوم في التلفزيون

قنال ٣

٦٫٠٠ القرآن الكريم ٦٫١٠ عرض برامج ٦٫١٥ صور متحركة ٦٫٣٠ امير وعظماء ٧٫٠٠ تمثيلية عربية ٧٫٣٠ العلم والحياة ٨ نشرة الاخبار ٨٫١٥ مسلسل عربي ٩٫١٥ مسرحية ١١٫١٥ الاخبـار السـلام الملكي ختام .

قنال ٦

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية يليها منوعات ٨٫٣٠ مسلسل ٩٫٣٠ فيلم ..رة مقارمة ١٠٫٠٠ الاخبـار الانجليزية ١٠٫١٠ متابعة فيلم السهرة



مقال الاسبوع

العلاقات العربيــة الفرنسية بين الضــوء والظ

فرنسا تستعرض عضلات اساطيلها على سواحل الصوما

استمرار التمسك بجيبوتي .. واستفتــاء «مايوت» من بقايا العقليــة القديمـ

منذ استقلال الجزائر والعلاقات الفرنسية العربيــة تتطور باستمرار نحو المزيد من التوسع والتعمق . وقد شهدت هــذه العلاقات قفزات هامة في مراحل تطورها كان اهمهـــا ادانة ديغول للعدوان الصهيوني عام ١٩٦٧ .

وكان من الطبيعي ان يتبع هذه الادانة انحدار متواصل في خط العلاقات الفرنسية الاسرائيلية ، وفي المقابل تصاعد في خط العلاقات العربية الفرنسية .

ورغم تعاقب الحكام على باريس فقد استمر هذا النهج وما زال ، واخذ في السنوات الاخيرة يترسخ على الصعيد الاقتصادي والتجاري بانياً قاعدة لا بد منها لاي ثبات في الخط السياسي تجاه المستقبل .

ومن البديهي ان تكون المصالح المشتركة هي الاطار العام للعلاقات العربية الفرنسية فالمصالح اساساً التي تحدد العلاقات بين الدول واتجاهاتها .

ولا شك ان العرب كانوا باستمرار الاكثر تلهفاً على تعميق علاقاتهم بفرنسا وتقويتها لشعورهم بان لفرنسا دوراً هاماً في اوربا تستطيع من خلاله دعم الحق العربي .

وبعد هجمة البترول العربية في اواخر عام ١٩٧٣ وتدفق الاموال على العرب انفتحت ابواب واسعة لامكانيات التعاون العربي الفرنسي ، فالارضية السياسية ملائمة جداً لترجمة هذه الامكانيات الى حقائق عملية شاهدناها بالفعل نماذج منها في اتفاقات التعاون بين فرنسا والسعودية وبين فرنسا والعراق وبين فرنسا ومصر وبين فرنسا ودول الخليج وقبل ذلك بين فرنسا وليبيا .

وتبسيطاً للامور فالعرب يملكون البترول والمال وفرنسا لديها التكنولوجيا والمعادلة هنا واضحة وبسيطة ومتوازنة .

ولكن هل كل شيء يجري في الاتجاه الصحيح ام ان الصورة الواقعية الجميلة يمكن ان تؤثر فيها ضربات غير موفقة لفرشاة الرسام الذي ما زال يحن بين الحين والاخر الى ماضيه التجريدي !

من المعلوم ان فرنسا كانت احدى الدول الاستعمارية الاوروبية التي بنت امجاداً كبيرة على حساب شعوب عربية وافريقية واسيوية .

لقد شهد القرن التاسع عشر توسعاً استعماريا فرنسيا امتد في غرب ووسط وشرق افريقيا وبالطبع في الشمال الافريقي .. كما ان الاستعمار الفرنسي وصل في الربع الاول من القرن العشرين الى سوريا ولبنان .

وكان من جراء ذلك وقوع مصادمات دامية ومتوالية بين العرب والافارقة وبين الفرنسيين ولا حاجة بنا للعودة الى تفاصيل او حتى عناوين تلك الاحداث فهي معروفة جيداً ... يكفي فقط ان نستعيد الى الاذهان معارك الجزائر وثورتها عام ٥٤ ومعارك دمشق عام ١٩٢٥ وعام ١٩٤٣ ومعركة السويس عام ١٩٥٦ .

المهم ان العشرين عاماً التي انقضت بعد الحرب العالمية الثانية انتهت الى انسحاب فرنسا من افريقيا والبلدان العربية ووضع حداً نهائي لاحلام العظمة التي فسرها الحديد والنار زمناً طويلا .

بقي فقط بقع صغيرة وصغيرة جداً في الذهن الفرنسي لتذكر تلك الاحلام . ومن هذه البقع استمرار التمسك الفرنسي بجيبوتي واستمرار الحنين لامتداد غير طبيعي وغير منطقي عبر البحار والمحيطات يمثله الان حلم صغير في جزيرة صغيرة من جزر القمر اسمها « مايوت » .

في الايام الاخيرة شهدت « جيبوتي » وهي اخر بقعة ما زال الاستعمار الفرنسي متشبثاً بها ، مصادمات دامية ، ذهب ضحيتها عدد من سكان اهالي اقليم عفار وعيسى والصومال ، وبعض الاطفال الفرنسيين الذين احتجزتهم جبهة تحرير اقليم عفار وعيسى في محاولة منها لالقاء الضوء الاعلامي على قضية جيبوتي .

ولو اقتصر الامر على حادثة الاصطدام لكان الامر سهل المعالجة ، ولكن فرنسا راحت تحشد اساطيلها وترسل قواتها ورجال مظلاتها في مظاهرة للقوة جعلت المراقبين يتطلعون باندهاش الى هذه الظاهرة ، حتى ان بعضهم يتساءل هل الذي يجري الان هو كابوس انفلت من اللاشعور الفرنسي وسيطر على العقل الفرنسي في وقت يعرف الناس ان هذا العقل تحرر منذ زمن من كوابيسه الاستعمارية القديمة ؟

بالتاكيد لا تستحق حادثة جيبوتي الاخيرة تلك المظاهرة الضخمة التي تستعرض فيها فرنسا قوتها فالحرب بينها وبين الصومال لا مبرر لها والنزاع على اقليم عفار وعيسى لا يدعو الى حرب تشوه الصورة الفرنسية في المنطقة

ان الصومال بلد عربي وهو عضو في جامعة الدول العربية ، ومهما بلغت اللهفة بالعرب على مواصلة تعزيز معادلة صداقتهم مع فرنسا فان ذلك لا ينسيهم بنود ميثاق الجامعة العربية وما يقتضيه هذا الميثاق من مد يد العون والمساعدة الى احدى الدول الاعضاء التي تتعرض للعدوان .

ان سفن الحرب الفرنسية المتجهة في الموانيء الفرنسية الى جيبوتي وسواحل الصومال تمر امام شواطيء عربية تمتد من ملتقى الاطلسي مع البحر المتوسط الى باب المندب مرورا بالبحر المتوسط وقناة السويس فالبحر الاحمر ، ولا شك ان بحارة هذه السفن سوف يحتاجون ويتلقون تسهيلات وامدادات في بور سعيد والسويس وهي مدن عربية ، وهو امر يثير اشد المفارقات والغرائب .

لو فكرت فرنسا برصيدها الضخم والمتزايد الضخامة في العالم العربي لما وجدت اي داع لتلك المظاهرة الحربية الضخمة التي تذكرنا بمظاهرة ما قبل حرب السويس ومظاهرات اساطيل الولايات المتحدة او بريطانيا عندما كانت تسمى بريطانيا العظمى .

ان بريطانيا ذات التقاليد الاستعمارية الاكثر عراقة من تقاليد فرنسا المماثلة كانت اكثر حكمة عندما رحلت من جميع مستعمراتها واغلقت قواعدها في العالم العربي .

لقد كان بامكان فرنسا ، وهي تملك رصيداً من العلاقات الطيبة مع العرب كما اسلفنا ، ان تجد حلا لاقليم عفار وعيسى من خلال استخدام ما اصبح معروفاً بالدبلوماسية الهادئة . والبلاد العربية المعنية مستعدة لمعاونة فرنسا في هذا المجال والوصول في النهاية الى ترتيب لوضع ذلك الاقليم يجنب الاسطول الفرنسي استخدام عضلاته التي يغذيها البترول العربي وينقي دماءها الماء العربي وتتركها تعوم في المياه والشواطيء العربية .

بالطبع ينبغي عدم تجاهل وجود تعقيدات حول موضوع جيبوتي وخاصة من حيث المطالب المتناقضة للدول المجاورة ولكن هذه التعقيدات في نظرنا ليست هي الاساس . والاساس كما هو واضح من مظاهرات القوة التي نشهدها الان يكمن في انفلات غير طبيعي لاحلام وكوابيس قديمة !

والمشكلة الثانية او البقعة الثانية التي ما زالت تشوه الصورة الفرنسية الحديثة هي « بقعة » جزيرة مايوت حيث اعلن مؤخراً استقلال جزر القمر باستثناء جزيرة صغيرة رأت فرنسا ان سكانها يحبذون البقاء في نطاق ما عرف بالماضي بالاقاليم الفرنسية

وتذكرنا هذه المشكلة بمشكلة جبل طارق وهي الارض التي تطالب بها اسبانيا وتجابه بالرفض من قبل بريطانيا التي اجرت استفتاء هناك قرر فيه سكان الجبل انهم يرغبون في البقاء ضمن « الامبراطورية البريطانية »

فرنسا اجرت استفتاء مماثلا في جزيرة مايوث في الثامن من الشهر الجاري والنتيجة واحدة.

دول جزر القمر رفعت قضية مايوث الى مجلس الامن والاغلبية في دول المجلس تؤيد مطالب دولة جزر القمر لان جزيرة مايوث احدى جزر تلك الدولة رغم نتائج الاستفتاء .

والسؤال الان هل تستمر هذه الهجمة الفرنسية ال

وهل يبقى تأثير الكابوس الفرن

طويلا !

ان موقع فرنسا بين

العالم وموقعها الخاص في

ومستقبل المنطقة العربية لا

وما يجري الان من اح

يعتبرها معظم المراقبين ا

من الذاكرة المشوشة ولا

بالعقل الفرنسي الحديث .

اننا نتمنى من فرنسا العد

الا تستمر طويلا اسيرة ا

مضى زمنها . وما زال

متسع من الوقت لاستعادة التر

تحت المجهر

من الحـرم الابراهيمى الى المسجد الاقصى

اصدرت محكمة اسرائيلية قراراً يسمح بموجبه لليهود بالصلاة داخل المسجد الاقصى . . وتأتي هــذه الخطوة ليس استفزازاً لمشاعر المسلمين في جميع انحاء العالم الاسلامي فحسب وانما جزءاً من السياق العام لخطة مدروسة تنفذ على مراحل بقصد تهويد كافة الاماكن المقدسة ونزع الصبغة الاسلامية عنها ترسيخاً للاحتلال الصهيوني وتأكيداً للمزاعم والاباطيل اليهودية حول حقوقهم في ارضنا وفي مقدساتنا .

لقد قطعت سلطات العدو شوطاً كبيراً على هـذا الطريق الخطر فقد سمحت في فترة سابقة بدخول اليهود الى الحرم الابراهيمي في الخليل ثم بالصلاة فيــه ، ثم باقتسامه واقتطاع جزء منه باعتباره كما يزعم العدو مكاناً يخصهم .

وكان العدو قـد افتعل مسرحيـة حريق المسجد الاقصى بقصد هدم المسجد واقامة الهيكل فوق ارضه وتجري منـذ احتلال القدس عام ١٩٦٧ عمليات الحفر والتنقيب تحت ارض المسجد الاقصى ، وكل هذه العمليات تتجه نحو هدف واحد وهو البحث عن الهيكل واعادة بنائه في موقع المسجد الاقصى وبالتالي ازالة المعالم الاسلامية من اقدس بقعة يتطلع اليها المسلمون في جميع انحاء العالم .

ان اليهود اليوم يصلون في المسجد الاقصى طبقاً لقرار المحكمة الاسرائيلية ، وغداً سوف يطالبون باقتسامه كما فعلوا في الحرم الابراهيمي تمهيداً للسيطرة عليــه ، وفي النهاية هدمه بحجة اكتشاف هيكل سليمان في مكانه . .

ان السكوت عن هذا الامر الخطير يعتبر جريمة ، وعلى كل مسلم في العالم وعلى كل انسان يقدس القيم ويحترم التراث ان ينهض وان يعمل من اجل افشال هدف العدو ومنعه من استباحة مقدساتنا .

قصة الاسبوع (بقية)

وفي الليل كانوا يحتسون السمر او يسبحون في البركة او يراقبون التلفزيون وفي نهاية عطلة الاسبوع كان احد منهم او اكثر يستقلون طائرة لعائلة الصغيرة الى احد المنتجعات في اليفورنيا .

★ ● ★

كنت اخرج خلال ايام الاسبوع مع يول الرقص او للذهاب الى السينما او تجوال حول المزرعة وخرجت مرة مع لين في الطائرة حيث حوم فوق تلال وهبط فيها فوق هضبة بين غابات الكثيفة واذ الاي تقسو وحيدا مي التفت الي مبتسما واحاطمنكبي ذراعيه وهو يقول : حسنا ما رأيك بهذا المنظر ؟ واذ انحنيت الى الامام تطلع قبلني وكانت قبلة من النوع ذي يمسك الناظر مهما كانت رائعة ما ان افلتني حتى كان قلبي يدق عنف .

همس وهو يمسح باصابعه على ذراعي العاري : لقد كنت اتمنى ان افعل ذلك منذ زمن طويل ، التقت عينانا ، كانت عيناه تعقدان رغبة لا تخفى على احد ، واستطرد يقول : لقد كنت اتساءل ترى :هل يمكن رؤية بحيرة تاهو في نهاية هذا الاسبوع ؟

قلت وقد تولاني فجأة انفعال يس انفاسي : لين انني مجرد .

فقاطعني قائلا : كل ما ارجو يا يبيقي هو او توافقي ، وانا كفيل تستمتعي بالرحلة وبالمشهد .

قلت وانا امسح بيدي المرتعشة شعري ، لا اقدر يا لين ، وحتى كنت اريد فانني لا اقدر ، لقد تخدمني والدك العمل ، انني ستخدمة ، ولن اكون على صواب واصلت الطيران حول البلاد مع مستخدمي ، اليس كذلك ؟

فمغم لين وهو يضحك ويضمني ه مرة اخرى : اعتقد انك تخفين موده معي لوحدك . ولكن اطمئني التهمك ، انني اعترف بانني قد ن خشنا ، ولكني استطيع ايضا اكون رقيقا مع الفتاة المتلبسة جفاني النوم في تلك الليلة بسبب اجس والشكوك التي كانت تتنازعني ن حسن حظي ان امي لم تفطن اضطرابي لانها هي ايضا كانت قوة بالسيد هانكوك ، كان الهواء عة الشمس والغذاء الجيد والاهتمام يد من جانب السيد هانكوك في نفسها فتحسنت صحتها الى بة كبيرة .

وذات عصر يوم من الايام وقفت رة جيبي في باحة الدار قبل موعد ة الشبان من الحقول ، فهبطت : انه بوب ، ويبدو انه مغبر يد عرقا ، ارى يا كوني ان ه كأسا من الليموناده .

نضنيت ببوب في القاعة ، وقال خذ طريقة الى غرفته : لقد ماكرا لاطلب بعض الطلبيات ياتف . فسألته وهو يمسح جبينه بمنديله : هل تريد ب شيئا باردا ؟

اجل يا كوني .. سأقوم ببعض ت الهاتفية ، وسأعود في الحال د دقيقة او دقيقتين عاد بوب تناول الكأس التي اعددتها عها مرة واحدة . ثم مضى الباب الخلفي ، ولكنه توقف ني على غير انتظار ، هل تحبين ب الخيل ؟

ــ لم استطع سهوة جواد من قبل .

ــ لقد آن لك ان تتعلمي ، هيا نخرج الى المنجم القديم .

ساعدني في ركوب احد الجياد وامتطى هو جواده ، وبعد ان قاد الجوادين خارج الباحة الى الطريق اولني العنان وهو يقول : لا تخافي انه يعرف طريقه .

واثناء الرحلة سألني : كيف تحبين الحياة في المزرعة ؟

ــ انها حياة رائعة واحبها كثيرا

ــ الا تفتقدين حياة المدينة ؟

ــ لم افكر فيها قط .

قال وهو يهز رأسه : انك فتاة مضحكة يا كوني ، لا استطيع ان افهمك .

ــ وانا ايضا لا افهمك يا بوب هانكوك .

عندما ترجلنا عن الجوادين عند المنجم المهجور سألني وهو يرمقني بنظرة تنم عن التحدي : هل تحبين ارتياد مجاهل هذا المنجم ؟ فاومأت برأسي دلالة الايجاب حتى لا يظن بانني خائفة وقلت له : هيا بنا

سرنا في النفق الضيق على ضوء مصباح كهربائي كان مع بوب ، كانت الجدران تنز ماء والرائحة تزكم الانوف .. وددت لو اتراجع ولكني كنت في الوقت ذاته احب ان اثبت لبوب انني فتاة تحب المخاطرة ، وكنت احب ان يكون فكرة جيدة عني ، وفجأة رأينا افعى جاثمة في حجر ضيق فهمس بوب : لا تتحركي ولا تصرخي بحق السماء ، ارجعي على مهل ولا ترفعي عينيك عنها .

حاولت ان امتثل لاوامر بوب رغم ان ساقاي كانتا ترتجفان هلعا ولا تقويان على حملي ، وعندما وصلنا الى مسافة آمنة استدرنا وهرعنا صوب المدخل الى الخارج وما ان خرجنا حتى ارتميت بين ذراعي بوب ورحت انتحب خوفا وفزعا .

قال وهو يحاول تهدئة روعي : على رسلك ، عندما تقيمين هنا تتعودين على الافاعي ، انها لا تهاجم عادة ما دمت لا تستفزينها .

ثم سحبني الى ظل صخرة وجلسنا وهمست : انني آسفة لاني تصرفت كطفلة ، اظن انك بدأت تعتقد بانني فتاة بغيضة ، ملأ قلبها الخوف والهلع

قال برقة : بل اعتقد انك فتاة رائعة ، واني اومل الا تحسبك افاعي الوادي كلها على الحزب من مزرعة فواكه الوادي .

لاحت وجهه امام عيني وقبلت لامست شفتاه شفتي ، ثم شدني اليه بعنف وقبلني مرة اخرى قبلة ملأتني شوقا وحنينا وقطعت انفاسي وجعلتني اتشوق للمزيد منها .

★ ● ★

كان الظلام قد بدأ يخيم على المكان عندما انفصلنا ، وكنا نحن الاثنان نرتجف ، وسمعت بوب يقول بصوت خافت : كوني يا حبيبتي ، لا ابغي العودة الى البيت .. لا اريد ان يشاركني اخواي بك .. لا تسيء فهمي .. انها شابان رائعان ومع ذلك فاني اتمنى ان تكوني لي لوحدي .

لقد بدا امرا طبيعيا ان اكون مع بوب فجلسنا فترة من الوقت في الظلام نتسامر ونتناجى وقد احاط كل منا زميله بساعديه .. لقد كان هو الوحيد من بين الاشقاء الثلاثة الذي ابدى اهتماما في حياتي الماضية او في خططي للمستقبل ، ولقد كنت مثله مترددة في العودة الى المزرعة ليس لاني كنت مستمتعة بوجوده فقط بل لان العلاقة كانت اقوى من ذلك بكثير ، لقد كان بوب ، على

عكس اخويه ، مهتما بما يفعل الاخوون ، في افكارهم ورغائبهم وليس بمجرد تأثير تلك الافكار والرغائب عليه .

ولما عدنا الى المزرعة اسف في بوب ليقبلني قبلة اخيرة ، ومن فوق كتفه رأيت لين يشير باصابع الاتهام الي ، ثم اندفع خارج الباب وكاد يرتطم بنا ، فصرخ بوب قائلا : لماذا لا تنتبه ايها الاحمق الكبير ؟

فاجاب لين وقد اتقدت عيناه غضبا : هل تريد ان تتحمل من اندفاعي على ذلك النحو سببا للشجار والعراك

كان مجيء السيد هانكوك هو الذي وضع حدا لحالة التوتر التي كادت تفضي الى عراك بين الشقيقين ، وتولاني الخجل لانني كنت السبب .

لم اقو على النوم في تلك الليلة ، كنت مبلبلة الخاطر ، لقد كان بوب انسانا رائعا ويمكن لعلاقتنا ان تنمو وتتطور حتى بعد زوال النزوة الموجهة الاولى ومع ذلك كان ميل ، بعينيه الزرقاوين الضاحكتين مسليا ايضا ولين ، بقوته وعزمه وتصميمه فكيف يمكنني ان اختار واحدا منهم

كان علي في الصباح ان اتوجه الى الصيدلية الواقعة بالقرب من محطة الباصات لشراء علاج لامي وصفه لها الطبيب ، وفيما كنت خارجة من الصيدلية رأيت رجلا يخرج من بار مجاور وهو يترنح من السكر .. نظر الى السيارة اولا ثم تطلع الي وهو يقول : هل انت الفتاة الصغيرة التي كان يتراهن عليها ابناء هانكوك قبل فترة من الزمن ؟

ــ ماذا تقول ؟ انني لا اعرف عما تتحدث ؟

ــ اسمعي ايتها السيدة الصغيرة لقد سمعت الاخوة الثلاثة يتراهنون مع زملائهم عليك .. حول اي منهم سيفوز بك قبل الاخر .

تراجعت مذعورة ثم استدرت وعدت الى سيارتي لاقودها الى المزرعة ، كان ميل موجودا في الباحة فواجهته وانا ارتجف بما سمعته ينكر ورواه السكران ولكنه استطرد يقول : ولكن لا تنفعلي يا عزيزتي . لم نكن نقصد شيئا سيئا من ذلك الرهان .

واريت وجهي براحتي وشعرت بان عالمي الجديد يتحطم من حولي لم اشعر بالمهانة من قبل كما اشعر بها الان .

كان السيد هانكوك قد سمع صوتي المرتفع فاسرع الي ومن خلفه لين وبوب وعندما كررت على مسامعهم ما سمعت صاح فزعا بابنائه ثم حاول ان يهدئ روعي ولكن دون جدوى شعرت بالغثيان وعندما حاول بوب التكلم معي صحت في وجهه قائلة ، انني ساغادر المزرعة ، ثم عدوت الى غرفتي .

تبعتني امي وهي تعصر يديها وقالت : اسمعي يا كوني ، ليست لديك خبرة بشبان من امثال لين وميل وبوب وانت لا تدرين كيف يمكن ان يكونوا متهورين طائشين ، ان الرجال يا عزيزتي ، وخاصة الشبان منهم ، يقومون ببعض الافعال عن غير وعي وادراك ، افعال قد يندمون عليها فيما بعد .. انهم اصغرون سنا بحر منهم فهلا تكرمت بمنحهم فرصة اخرى ؟

قلت ودموع الاسى والخجل تنحدر على خدي : اماه ! كيف يمكنني مواجهتهم مرة اخرى ؟ كيف يمكنني مواصلة العيش هنا وانا ادرك كيف ينظرون الي بازدراء واستخفاف ؟

ثم سمعنا طرقا على الباب ، فخفت امي لفتحه ، وكان فرد هانكوك واقفا هناك ، ولشد ما دهشت عندما رأيته يحيط امي بذراعيه ويقول بهدوء اسمعي يا كوني اعتقد انه يجب علينا ان نخبرك باننا ــ انا وامك ــ سنتزوج قريبا ، ولهذا سأعفيك من الان فصاعدا ، ولا اظنك تمانعين في ان اوليك انت ايضا رعايتي وعنايتي .

وعندما لم انطق بكلمة استرسل يقول : ولعل عطلة قصيرة تقضينها بعيدا عنا اعني عن الشبان الثلاثة ستفيدك كثيرا ، سأعمل الترتيبات لكي تقضي بضعة اسابيع عند البحيرة وهناك سيتوفر لك الوقت للتفكير

ــ حسنا .

وفي صبيحة اليوم التالي نقلني الشبان الثلاثة الى المطار ، وعندما بلغناه تنحى بي بوب جانبا وقال : لن تكون المزرعة بهيجة اثناء غيابك كما هي اثناء وجودك ، ارجو الاسراع في العودة ، واريدك ان تفهمي يا كوني انني لم اشعر بالحزن كما اشعر به الان لقد ارتكبنا خطأ يدل على الغباء والحماقة ، ولكن ذلك حدث قبل ان نعرفك معرفة جيدة .

ووافق ميل على كلامه قائلا : وعذرنا الوحيد اننا كنا سكارى في تلك الليلة .. لقد حدثت قصة الرهان في الليلة التالية لقدومك ، وكانت عندئذ لقد اطار الصواب من رؤوسنا

اومأ لين برأسه في ارتباك ، ولم اتمالك نفسي من الضحك لانهم هم ايضا اطاروا الصواب من رأسي برجولتهم وقوتهم .

كنت اعلم حق وانا استقر على مقعدي انني ساعود الى مزرعة فواكه الوادي لاتزوج من احد ابناء هانكوك ، ولكنه اعرف الان ايا منهم سأختار ــ بوب ، وانني لواثقة ايضا من ان الشقيقين الاخرين سيرحبان بالقرار بعد ان اعلنه للجميع

انه لجميل ان اعرف بان لي بيتا ورجلا ــ ينتظرني في مزرعة فواكه الوادي .

احتفلت كوريا الديمقراطية بذكرى تاسيس الجيش الشعبي

احتفلت كوريا الديمقراطية في الثامن من شباط الجاري بذكرى الثامنة والعشرين لتاسيس الجيش الشعبي الكوري .

ففي شباط من عام ١٩٤٨ اسس الزعيم كيم ايل سونغ الجيش الشعبي ليكون نواة القوات النظامية . ولهذه القوات هيكل اساسي من القادة الذين تمرسوا في الحرب ضد الغزو الياباني في اوائل الثلاثينات .

وقد قال الزعيم كيم ايل سونغ رئيس الدولة في وصف هذا الجيش لا نستطيع القول اكيدا اننا قد زودنا القسم الشمالي من الجمهورية بقدرة على الدفاع كقدرة جدار فولاذي يستطيع مجابهة كل عدوان

خاض الجيش الشعبي الكوري الحرب الكورية التي اشتركت فيها العشرات من الدول تحت مظلة علم الامم المتحدة وبقيادة القوات الامريكية

وقد نما جيش الشعب الكوري نموا كبيرا حيث تمده صناعات قوية قامت في كوريا الديمقراطية كما ان خطة الدفاع الكورية الشمالية تعتمد على تسليح جميع افراد الشعب من الفلاحين والعمال القادرين على القتال.

هكذا من الأصل

اخبار من الخليج

انشاء هيئة استثمار في ابو ظبي

لادارة الاموال المخصصة للاستثمار

● قررت حكومة ابو ظبي انشاء هيئة استثمار في البلاد تحل محل مجلس الاستثمار التابع لابوظبي الذي كان يتخذ من لندن مقراً له، وذلك بعد حل هذا الاخير .

وستتولى الهيئة امر الفائض من مدخول النفط وسيكون مقرها في ابو ظبي ، وسيكون من مهامها ادارة الاموال المخصصة للاستثمار في انحاء العالم كما ستخطط وتنفذ سياسة دولة الامارات العربية في حقل التنمية .

وتبلغ ميزانية الاستثمار الخارجي حوالي (٢٠٠٠) مليون دولار ، بالاضافة الى اية مبالغ اخرى تخصص للاستثمار .



وسيكون للهيئة مجلس حكام يتراوح عدد اعضائه بين ٩ حكام و ١١ حاكما .

اجتماع مشترك لوزراء الاعلام والخارجية

دولة الامارات تقترح عقده قبل مؤتمر القمة

● تبحث دولة الامارات العربية المتحدة امكانية عقد اجتماع مشترك لوزراء الاعلام والخارجية العرب قبل انعقاد مؤتمر القمة العربية الثامن ، بحيث يتم خلال هذا اللقاء المشترك التنسيق بين اجهزة وزارات الاعلام واجهزة وزارات الخارجية قبل انعقاد مؤتمر القمة المقبل، وذلك كسبا للوقت واختصارا للاجراءات المطولة التي ... المسائل المشتركة .

وكانت دولة الامارات ... الفكرة خلال اجتماعات ... الدائمة للاعلام العربي في ... الاخير بتونس .

رسائل من خالد الى زعماء المغرب

سعود الفيصل يتباحث مع السادات

● في طريق عودته من المغرب الى بلاده اجتمع الشيخ سعود بن الفيصل وزير الشؤون الخارجية في السعودية الى الرئيس انور السادات .

وكان الشيخ بن الفيصل قد حمل في جولته بالمغرب العربي رسائل من الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى الرئيس الجزائري بومدين والملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الموريتاني مختار ولد داده تتعلق بالازمة المغربية الجزائرية الاخيرة بشأن الصحراء.

زايد يفتتح في باكستان مستشفى زايد

● افتتح الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اثناء زيارته لباكستان مؤخرا مستشفى نسائيا يتسع لمائة سرير ، واطلق عليه اسم « مستشفى زايد »

وحضر احتفال افتتاح هذا المستشفى الذي يقع في مدينة لاركانا السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان .

تقويم هجري موحد

● تجري الجهات المختصة في دولة الامارات دراسة لمشروع التقويم الهجري الموحد للدول العربية الاسلامية .

رسالة من قابوس الى السادات

● حمل السيد قيس الزواوي ... خارجية سلطنة عمان في زيارته الى القاهرة رسالة من السلطان ... بن سعيد سلطان عمان الى ... المصري انور السادات .

ولم يذكر شيء عما تضمنته الرسالة .

صدام حسين يزور عدداً من دول الخليج



● سيقوم السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية بجولة في دول الخليج يزور خلالها كلا من السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر .

سيتناول البحث في هذه الزيارة مسائل امن الخليج وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة .

★ ● ★

وزير دفاع قطر في القاهرة

● وزير الدفاع في قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ، يزور الان جمهورية مصر العربية في زيارة خاصة.

القاسمي يؤكد : لا نرى بديلا عن الاتحاد

انجازات الامارات هي للدولة كلها

● اكد الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة حرصه على مسيرة الاتحاد وقوته وقال « اننا لا نرى ان هناك بديلا للاتحاد الذي عملنا على اقامته منذ سنوات عدة ، ولا بد من الحفاظ على الكيان الاتحادي ودعم استمراريته .

جاء ذلك في حديث صحفي للشيخ القاسمي قال فيه كذلك ان كل انجاز يتم في الامارة هو انجاز للدولة كلها وتعود فائدته بالتالي على ابناء شعب دولة الامارات جميعا .

انتاج بترولي مشترك بين قطر والامارات

● بدأ الانتاج المشترك البترولي في حقل البندق المشترك بين دولتي قطر والامارات العربية المتحدة بطاقة تبلغ ٣٠ الف برميل يوميا .

وقد علق السيد مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات على بداية الانتاج البترولي المشترك بين بلاده وقطر بقوله ان هذا الحدث يعتبر بداية تعاون حقيقي فعال بين الدولتين .

ترتيبات اقتصادية سعودية سورية

● ترتيبات اقتصادية سعودية سورية ، سيتم وضعها خلال الايام المقبلة .

وتجيء هذه الترتيبات كنتيجة للمحادثات التي جرت في الرياض اثناء زيارة السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية في سوريا للسعودية ومباحثاته مع الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي .

★ ● ★

اللجنة التأسيسية للدستور الدائم لدولة الامارات

● اللجنة التأسيسية لمشروع الدستور الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة ، تقرر ان تجتمع في ٢٢ الجاري لمتابعة مناقشة المشروع الذي اعدته اللجنة الفرعية .

★ ● ★

خطوة قطرية بحرانية على طريق توحيد العملة

● اعلن الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول في دولة قطر انه تم الاتفاق بين قطر والبحرين على طرح عشرة ملايين ريال قطرى في اسواق البحرين ، ومبلغ مماثل من الدنانير البحرانية تطرح باسواق قطر ، بحيث يتم التعامل في اسواق البلدين بعملات كل من البلدين كخطوة اولية نحو توحيد العملة .

واعرب عن امله في ان تصل قطر مع الدول العربية الشقيقة الاخرى في المنطقة لنفس الخطوة .

مباحثات سعودية يابانية لشراء طائرات نقل عسكرية

● قالت الانباء ان مباحثات بين المملكة العربية السعودية واليابان تجري حاليا بشأن شراء طائرات نقل عسكرية يابانية ، ويقال ان ثمن الطائرة الواحدة يبلغ عشرة ملايين دولار ونصف ، وان هذا السعر يقف عثرة في طريق المفاوضات لانه يزيد تقريبا بنسبة خمسين بالمئة عن مثيلتها من الطائرات الاخرى .

وقد صممت هذه الطائرة ذات المحركين النفاثين بادىء ذي بدء من اجل نقل المظليين جوا ، وهي تستطيع نقل ٤٥ من المظليين ثلاثة الاف كيلومتر .

★ ● ★

اضخم مجمع سكني وتجاري في دولة الامارات

● تتخذ وزارة الاوقاف في دولة الامارات العربية المتحدة الخطوات اللازمة لانشاء اضخم مجمع سكني وتجاري في البلاد

سيكلف المشروع ٥٠ مليون درهم ويتكون من ١٤ طابقا تضم ١٤٤ وحدة سكنية ومحلات تجارية .

من جهة اخرى تقرر انشاء ٢٢٥ مسكنة شعبيا في الامارات الشمالية من دولة الاتحادية .

راشد بن مكتوم : لم نعتمد يوما على البترول

● اكد الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي بان ظهور البترول وعائداته المالية لن يؤثرا على اخلاقيات شعبنا الذي يتمسك بتراثه ويعتز اعتزازا شديدا بالقيم الاخلاقية والتقاليد العربية التي تسود حياتنا في كل وقت .

وقال في حوار مع وفد اعلامي من التلفزيون الامريكي س.بي.اس. اننا نعمل منذ مدة طويلة من اجل التقدم والازدهار ولم نعتمد يوما على البترول. وقد وصلنا الى تحقيق الكثير من النتائج الايجابية مثل ظهور الثروة البترولية .

١٣٤ مليون ريال حصة قطر في صندوق النقد العربي

● قررت دولة قطر ان ... حصتها في صندوق النقد العربي ... ملايين دينار عربي حسابي اي ... ١٣٤ مليون ريال قطري ...

وقد اتخذ هذا القرار في ... برئاسة الشيخ بن حمد ال ثاني ... قطر .

قرارات مؤتمر وزراء الزراعة الخليجي

لجنة لدراسة التعاون في بناء محطات تحلية المياه

● قرر مؤتمر وزراء الزراعة في الدول الخليجية الذي انعقد مؤخرا في الرياض تكوين لجنة لدراسة التعاون في اقامة محطات نووية كبيرة لانتاج الطاقة الكهربائية وتقطير المياه في مواقع مناسبة ، وذلك لخدمة المصالح المشتركة بين بلدين او اكثر لدول المؤتمر ، وبناء المزيد من تحلية مياه البحر والقيام بتصنيع بعض وحدات التحلية وقطع الغيار اللازمة ودراسة امكانية استغلال الطاقة الشمسية في تحلية مياه البحر ، وحث صناديق التمويل في دول المؤتمر لاجراء تسهيلات لتمويل المشاريع الزراعية والمائية.

واتخذ المؤتمر قرارا بتشكيل لجنة وزارية لمتابعة اعمال المؤتمر تضم وزيري الزراعة في كل من دولة الامارات والسعودية .

امير البحرين يزور فرنسا

● سيزور امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة باريس في الشهر القادم تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

★ ● ★

● افتتح الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بنك الاستثمار التجارة والتموين في الامارة، برأسمال يبلغ ١٠ ملايين درهم .

وقد اختير الشيخ صقر محمد القاسمي نائب الحاكم ورئيس الشرطة والامن العام رئيساً فخرياً لادارة البنك .

لقطة - بقية

مختلطة بالتراب ولسنا هنا ننكر الجهود العظيمة التي تقوم بها وزارة السياحة والاثار فهي تعمل وعلها ايضاً يجب ان يظهر في هذا المكان .

اعـــلان

صادر عن مؤسسة مياه الشرب

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن طرح العطاءات المبينة ادناه وقد حددت الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد الموافق ١٩٧٦/٢/٢٢ موعداً لفتـــح العطاءات .

١ - عطاء رقم ٥-٧٦ مركزي مفاتيح مواسير ولوازم اخرى .

٢ - عطاء رقم ٦-٧٦ مركزي (غسيل وتشحيم سيارات) .

فمن يرغب الاشتراك في ذلك عليه مراجعة قسم اللوازم والعقود الهندسية في هذه المؤسسة لاستلام وثائق العطاء مقابل خمسة دنانير للنسخة الواحدة .

مدير عام مؤسسة مياه الشرب

اعلان صادر عن وزارة الزراعـــة

تعلن وزارة الزراعة عن رغبتها في بيع عدد من اطارات الكارتشوك قطع السيارات الغير صالحة للاستعمال وبطاريات سيارات غير صالحة بطريقة المزاد العلني . فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مبنى الوزارة في جبـــل عمان - الدوار الاول لمعاينـــة اللوازم . والمزاودة يوم السبت الموافـــق ١٩٧٦/٢/١٤ ولغاية الساعة العاشرة صباحاً .

مروان الحمود

وزير الزراعة

متابعة العمل على استكمال بقية

وخدمة امتكم الماجدة واهدافها .

ولقد كانت ثقة جلالتـــكم التي تطوقون بها عنقي مسؤولية اصدع بها وامتثل لها وانا جنديكم الامين نذرا نفسي وروحي مقدما عمري وطاقتي من اجل ان ارتقى الى مستواها واقوى على الاضطلاع بها . ومثلما كانـــت توجيهاتكم السامية ورعايتكم المباشرة طوال المسيرة الماضية المصباح الذي انار للطريق امامي والعدة التي تسلحت بها في سائر خطواتي فان ما اشتمل عليه كتاب التكليف السامي من تحديـــد واضح للمسيرة المقبلة وما اتطلع الى الظفر به من ارشادات جـــلالتكم سيكون رائدي في كل شوط من اشواط المرحلة القادمة ومعين القوة الذي يمدني بالعزم والقوة لخدمة هذا الوطن العزيز وشعبه النبيل والسهر على قضايا امتنا العربية وفي طليعتها القضية المقدسة .

ويسرني اذ ارفع الى جلالة مولاي اسماء السادة الزملاء الذين سيشاركونني حمل الامانة الغالية لارجو تفضـــل جلالتكم بتوشيح المرسوم الملـــكي السامي داعيا الى الله القدير ان يحفظ جلالتكم ويمد في عمركم وان يوفقنا لنكون الجند الاوفياء للاردن الغالي في ظل قيادتكم الحكيمة الباسلة

خادمكم الامين

زيد الرفاعي

عمان في ٨ شباط سنة ١٩٧٦

كتاب الاستقالة

وكان دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء قد رفع استقالة حكومته الى جلالة الملك الحسين.

وفيما يلي نص كتاب الاستقالة :

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ايده الله

ارفع الى جلالة مولاي عميق ولائي واخلاصي وصادق محبتي واجلالي وبعد

فقد كنتم يا مولاي شرفتموني بالاضطلاع بالمسؤولية الوزارية والقيام بخدمة عرشكم المفدى حسب المنهج القويم الذي رسمتموه لرفاه شعبكم الاردني الوفي ولتنظيم الدولة وتنمية نشاطها في المجالين الداخلي والخارجي فعملت تحت ارشاداتكـــم بكل ما منحني الله من طاقة وقدرة ، وكانت عدتي الاولى في النهوض بالمسؤوليات الثقة الغالية التي منحتموني اياها والدعم الكريم الذي تفضلتم بـــه علي في كل خطوة من الخطوات . . فحاولت ان ارتفع بادائي للمهمة الجليلة الى مستوى الثقة الملكية الغالية والدعم الملكي السامي .

واليوم وانا استشعر الاطمئنان الى ما تحقق من انجازات في الداخل والخارج على السواء وبعد ان صدرت ارادة جلالة مولاي بالموافقة عـــلى الاجراءات الدستورية الاخيرة التي جاءت خطوة اخرى عـــلى طريق الاستقرار وتبعاً لحل مجلس النواب وتمشياً مـــع روح الدستور فانني اضع استقالة حكومتي بـــين يدي جلالتكم لافسح المجال امـــام مولاي لتشـــكيل وزارة جديـــدة تضطلع بمسؤوليات الحكم في ظل قيادتكم الحكيمة الرائدة .

حفظ الله جلالة مولاي واعـــزه وامده بالمزيد من العون والتوفيق .

خادمكم الامين

زيد الرفاعي

● تجري الاستعدادات لاقامة حفل تأبيني للمرحوم

جميل شاكر

بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته وسيطلق اسم المرحوم عـــلى احدى المدارس الثانوية في العاصمة .

نعي فاضل

عبد الحفيظ محمد وانجاله واسرة اخبـــار الاسبوع يشاركون آل الخصاونة احزانهم بوفـــاة المرحوم

محمد حمد الخصاونة

والد الصديق السفير هاني الخصاونة تغمد الله الفقيد بالرحمـــة والهم آل الخصاونة الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

زهرة تذبل

ينعى فؤاد مزعـــل سويدان وعائلته وعموم عشيرة آل سويدان فقيدهم الغالي المرحوم

رائد يوسف مزعل سويدان

الذي توفاه الله اثر حادث مفجع الم تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

اعلان عطاء

تعلن شركة الانتاج في الرصيفة عن حاجتها العاجلة للمواد التالية :

1. Fife M-Tons Skimmec Milk Powder
   According to the following Specifications,
   A— Fat Content Max. 1 Percent.
   B— Milk Solids non fat 97 petcent.
   C— protein 35 percent.
2. Two M-Tons of Cocoa Powder 10-12 perc. Fat
3. Fifty M—Tons of Titanium Dioxide.

١ - مدة التسليم للمادة الاولى حـــالا واخر موعـــد لقبول العروض ١٩٧٦/٢/١٤ .

٢ - مدة التسليم للمادتين ٢ ، ٣ باسرع وقت ممكن وستتولى الشركة فتح الاعتمادات اللازمة ، واخر موعد لقبول العروض ١٩٧٦/٢/٢١ .

٣ - تقدم العروض لادارة الشركة في الرصيفة مع العينات اللازمـــة اذا توفرت .

الادارة

اعـــلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامـــة عن طرح عطاء بشأن انشاء جسر علوي على مقطع سكة الحديد مع الطريق الصحراوي جرف جرف الدراويش كيلومتر ١٥٤ من عمان

فعـــلى مزيود الاشتراك من متعهدي الابنية ذوي الدرجة الاولى او الثانية او الثالثة والطرق ذوي الدرجة الاولى والثانية مراجعة قسم العطاءات في وزارة الاشغال العامة لاستلام الشروط والمواصفات مقابل اربعون دينار غير مستردة

كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه . آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صبـــاح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٦/٢/٢٣ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة

المهندس سعيد بينو

اعلان صادر عن

شركة كهرباء محافظة اربـــد المساهمة المحدودة

عطـــاء ١٩٨٦/١

لانشاء شبكات كهربائية داخلية

تعلن الشركة عن طرح عطاءها رقم ٧٦/١ لانشاء الشبكات الكهربائية الداخلية ضغط ٤٠٠ فولت لقرى كفر الما والخالدية الغربية والخالديـــة الشرقية حسب المواصفات والتصاميم المعدة من قبل الشركة.

فعلى الراغبين الاشتراك بهذا العطاء مراجعة ديوان الشركة للحصول على نسخ المواصفات الفنية والتصاميم مقابل عشرة دنانير اردنية لكل نسخة

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٧٦/٣/١١ .

الادارة

اعـــلان

صادر عن مؤسسة ميـــاه الشرب

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن طرح عطـــاء رقم ٧-٧٦ مركزي (اطارات) ، وقد حددت الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد الموافق ٢٢-٢-١٩٧٦ موعدا لفتح العطاء .

فمن يرغب الاشتراك في ذلك عليه مراجعة قسم اللوازم والعقود الهندسية في هذه المؤسسة لشراء وثائق العطاء مقابل (٥) خمسة دنانير للنسخة الواحدة ، غير مستردة .

مدير عام مؤسسة مياه الشرب

اخبار الاسبوع

AKHBAR AL-OSBOU AMMAN - JORDAN

● يلتقي في العاصمة الاردنية وزراء الصحة العرب في مؤتمر لهم يستمر اربعة ايام اعتباراً من الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

وستكون ابرز الموضوعات التي ستعرض للمناقشة المساعدات الطبية والانسانية للبنان وسوء الاحوال الصحية في الاراضي العربية المحتلة ، وموضوع الشركة العربية للصناعات الدوائية .

● شدد العدو من اجراءاته التعسفية ضد المواطنين العرب في الار[ض] المحتلة فالى جانب الارهاب وحملات الاعتقال يفرض العدو غرا[مات] باهظة على الطلبة الذين يجري اعتقالهم كما يفرض مثل هذه الغرا[مات] على المواطنين لاي سبب مهما كان صغيراً .

كما تتقاضى سلطات العدو الجمركية من المواطنين العائدين الى الار[ض] المحتلة مبالغ جسيمة على البضائع التي يحملونها معهم سواء كانت [هذه] البضائع هدايا او امتعة شخصية .

اللجنة الاردنية السورية تجتمع في عمان قريباً

● يصل الى عمان في الخامس عشر من الشهر الحالي السيد محمود الايوبي رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية على رأس وفد رسمي يضم عددا من الوزراء لحضور اجتماعات اللجنة العليا السورية – الاردنية المشتركة لمواصلة البحث في خطط التنسيق والتكامل بين البلدين .

وسيرئس دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الجانب الاردني في هذه الاجتماعات التي سيتم خلالها اقرار خطوات التكامل والتمثيل الدبلوماسي التي فرغت من وضعها اللجنة الخاصة بتنسيق التمثيل الدبلوماسي للبلدين في الخارج ، كما ستشمل المباحثات في الاجتماعات الخطوات الجمركية والاقتصادية والتربوية التي كانت اللجان الخاصة قد وافقت عليها في اجتماعاتها المتعددة سواء في عمان او دمشق .

عرفات – بقية

الفلسطينية ان يكون قد ارسل اية رسالة الى وزير خارجية مصر تتعلق بالخطوة الاردنية الاخيرة بدعوة مجلس النواب السابق الى الانعقاد وكان السيد زهير محسن وعدد من قادة المنظمات قد صرحوا بان المنظمة كانت على علم مسبق بالخطوة الاردنية التي لا تتعارض مع التزام الاردن بقرارات مؤتمر الرباط

بحث اتفاق – بقية

الميثاق الجديد المتفق عليه كأساس لحل الازمة اللبنانية ليتم بعد ذلك اجراء مصالحة وطنية ، وتشكيل حكومة جديدة تضم ممثلين لمختلف الفئات .



● صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد عاكف الفايز والسيد كامل عريقات عضوين في مجلس الاعيان كما صدرت الارادة الملكية السامية باعفاء السيد وصفي ميرزا من عضوية مجلس الاعيان .

تعيين البلبيسي مراقباً عاماً للمطبوعات



● عمان – اصدر دولة رئيس الوزراء امر دفاع قرر بموجبه تعيين السيد معتصم البلبيسي المدير العام للمطبوعات والنشر مراقباً عاماً للمطبوعات ابتداء من مطلع الشهر الحالي .

● يصل الى عمان قريبا السيد سهيل التل ليتوجه الى مسقط حيث يقدم اوراق اعتماده سفيرا للمملكة الاردنية الهاشمية في دولة عمان.

● غادرنا الى الاسكندرية يوم السبت الماضي السيد فخري ابو عمر الموظف في وزارة الجمارك لتأدية امتحانات جامعة بيروت العربية هناك كما غادرنا ايضاً السيد غالب الخطيب لتحصيل علمه هناك .

● وافق دولة رئيس الوزراء على تجديد انتداب السيد محمد الطريف السكرتير التنفيذي للجنة الوزارية لاغاثة النازحين لمدة عام اخر

● صرح السيد ياسين الكايد وكيل وزارة الجمارك انه تقرر ابتداءاً من يوم السبت الماضي تحويل دفع رسوم السير القانونية الى مالية محافظة العاصمة بعد ان كانت تستغرق عملية دفع الرسوم في دائرة الترخيص في ماركا الوقت والجهد للمراجعين .

● على اثر العملية التي اجريت لشقيقنا عبد الحميد مبروك البدور وتكللت بالنجاح ، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى النطاسي البارع والدكتور داود الخطيب وعموم ممرضي وممرضات مستشفى الطفيلة الحكومي

جميل وخليل البدور

وفد ياباني (بقية)

العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين الاردن واليابان. ويضم الوفد الياباني عددا من كبار رجال الاعمال والمسؤولين الاقتصاديين في اليابان .

حديث الاسبوع – بقية

العدو مستمرة ، بقي ان يتحرك العرب والمسلمون لدعم واسناد ثورة شعبنا وصمود اهلنا حتى تتعمق ثقة الاهل بامتهم ويزداد ايمانهم بانهم ليسوا وحدهم في المعركة .

قضية القدس – بقية

المظاهرات عمت انحاء البلاد بعد صلاة يوم الجمعة الماضي احتجاجا على عدوان اسرائيل على حرمة المسجد الاقصى ، ودعت المسلمين الى التضامن لاحباط هذه المؤامرة ،

رسالة – بقية

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، وذلك اثناء استقبال الشيخ زايد السيد البطاينة يوم الاثنين الماضي في ابو ظبي .

وتتناول الرسالة اخر تطورات القضية العربية وموقف الاردن منها.

تمزق – بقية

الحكومة الاسرائيلية وسقوطها ومن المعروف ان رابين يختلف مع عدد من افراد حكومته من بينهم ايغال الون وزير الخارجية ، واذا ما استمرت الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية فلا يستبعد المراقبون ان يستقيل بيريز فيتسبب بازمة سياسية قد تعجل باجراء انتخابات في اسرائيل خلال هذا العام.

مبروك

● انعم الله على السيد جابر عوده الجابر من موظفي مؤسسة التلفزيون بمولود ذكر اسماه (رائد) وبهذه المناسبة يتقدم شقيقه محمد عوده باحر التهاني والتبريكات جعله الله من ابناء السلامه .

● تمت خطوبة الشاب السيد امين موسى عبيدات، على الانسة ابتهاج عبيدات . تهانينا والف مبروك .

● رزق السيد مصطفى وشاح والسيدة عقيلته طفلا اسمياه اياد تهانينا ومبروك .

● تم عقد قران السيد جوده سلامه القريوتي على الانسة نجاح احمد القريوتي تهانينا ومبروك .

● احتفل هذا الاسبوع بخطوبة السيد موسى المصري على الانسة فتحية كريمة السيد عبد الحميد الرحاحلة واقتصر الحفل على الاهل. شقيقه السيد علي المصري (ابوزهير) وزع الحلوى على زملائه ومعارفه في وزارة الخارجية مبروك .

● صادف يوم امس الاربعاء عيد ميلاد الطفل ضياء الدين سليمان جلاجل الثامن من عمره تهانينا ومبروك .

● السيد جان كلود كلوكمان اهدته زوجته في الاسبوع الماضي توأمين جميلين اسماهما شادي وفادي – مبروك .

انتفاضة – بقية

واعتصمت النساء في مقر الصليب الاحمر بالقدس ، كما اعتصم المصلون في المسجد الاقصى ونددت الهيئات الوطنية والدينية والتجمعات النقابية بقرار محكمة العدو اباحة دخول الاسرائيليين المسجد الاقصى ، كما شجبت الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات العدو ضد الطلبة واغلاق المدارس ومرابطة القوات العسكرية في ساحات المدن وامام المدارس . ووزعت منشورات بالضفة الغربية تنادي بمقاومة المحتلين وبطرد الغزاة الذين دنسوا المقدسات وانتهكوا الحرمات ، وفي الوقت الذي يشتد التوتر في كل مدن وقرى الضفة الغربية نشطت المقاومة في الارض المحتلة وقامت بعدة عمليات جريئة كان من بينها احراق عدد من باصات ايجد وضرب قصر الرئاسة الاسرائيلي بالقدس وتفجير العبوات الناسفة بمنشآت العدو كما شن رجال المقاومة في غزة هجوما على الوحدات الاسرائيلية اسفر عن اصابة العديد من العسكريين .

وشن العدو حملات اعتقال واسعة شملت المئات من الطلبه والرجال والنساء من مختلف مدن وقرى الضفة الغربية .

واعترف العدو امس باشتداد المظاهرات في مختلف انحاء المنطقة المحتلة كما اعترف باعتقال ٢٦ شاباً من شباب الخليل بعد ان اعلنت الخليل الاضراب احتجاجاً على تدنيس العدو المقدسات .

الوزراء المشمولون بالتعديل الوزاري

يعينون في مناصب هامة

● تردد انه سيتم تعيين الوزراء الذين شملهم التعديل الوزاري في مناصب هامة .

وترشح الانباء تعيين اثنين منهم في وزارة الخارجية بمنصب سفير ، واخر في وزارة الداخلية بمنصب محافظ .

● السيد جميل حوتة القائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية عاد من لندن الى مقر عمله بعد غياب ثلاثة اسابيع اجرى خلالها فحوصات طبية حملت الاطمئنان للاهل والى الاصدقاء الكثر في عمان وابو ظبي وكندا والقدس .

● وصل الى عمان قادما من البحرين السيد خالد الكايد المستشار الصحفي في سفارتنا بالمنامة في زيارة عمل .

● المنامة – عقيلة الرئيس فتحي الحمود غادرت المستشفى بالصحة والسلامة . وكانت موضع عناية الاطباء والممرضات وعقائل الاردنيين العاملين في دولة البحرين وعناية الحاجة ام فتحي التي سافرت الى هناك للاطمئنان عليها .

السهم – بقية

الوزراء سينظر يوم الاحد المقبل في بحث خطة شاملة لمعالجة الغلاء ووضع الاسس والاقتراحات اللازمة بهذا الشأن . كما سيناقش مواضيع اخرى تتعلق بازمة المساكن ومياه الشرب وارتفاع اسعار الاراضي . وتاتي هذه الاجراءات ترجمة لكتاب التكليف السامي .

الاسد يؤكد نحن على علم بخ[طوة] استدعاء وحل مجلس النواب الاردني

● اكد الرئيس حافظ الا[سد] على علم بخطوة استدعاء وحل [مجلس] النواب الاردني .

وقال في ندوة صحفية [...] مع الصحفيين اللبنانيين عقب [...] مراسم توديع الرئيس فرن[جية] ان هذا القرار اتخذ باطلا[ع] من قبل سوريا والقيادة ال[...] ومنظمة التحرير الفلسطينية [...] استدعي المجلس ، ثم حل ، [...] الامر ليس مفاجأة لاحد .

وردا على سؤال حول الا[...] التي تشير الى قرب قيام كي[سنجر] بجولة في الشرق الاوسط قال [...] الاسد ليست لدي اية معلومات [عن] هذا الموضوع .

اتفاق توأمة بين الجامعة الار[دنية] وجامعة دمشق

● وقعت هذا الاسبوع اتفاقية توأمة بين الجامعة الاردنية و[جامعة] دمشق . ووقع الاتفاقية [...] الجامعتين في البلدين .

وتهدف الاتفاقية الى تط[...] فلسفة التعليم الجامعي ولو[...] مبادء واهداف ونظم التعلي[م] جامعتي القطرين الشقيقين .

الامين العام – بقية

وكان السيد ابو الغنم يعمل [...] الان مستشارا سياسيا [لرئيس] الوزراء . كما عمل في اوقات [...] في مناصب هامة منها منصب [...] وزارة الثقافة والاعلام و[...] سفير الاردن بالقاهرة .